MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

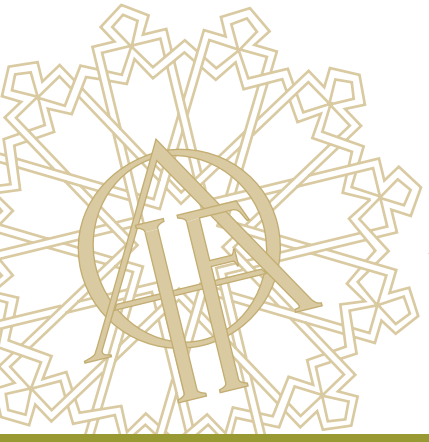

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 24 (1989), p. 49-102

Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ

-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية ʿuṯmānīya.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711622	*BIFAO 126*	
9782724711059	*Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines*	Chloé Ragazzoli
9782724711455	*Les émotions dans l'Égypte Ancienne*	Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639	*AnIsl 60*	
9782724711448	*Athribis XI*	Marcus Müller (éd.)
9782724711615	*Le temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes*	Sylvie Cauville, Oussama Bassiouni, Matjaž Ka?i?nik, Bernard Lenthéric
9782724711707	*????? ?????????? ??????? ???? ?? ???????*	Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif

??? ???? ?? ??????? ??????? ?? ???????? ???????? ????????????
?????????? ????????? ?????? ?????? ?? ??? ??????? ?????:

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

٧ ــ محمد عفيفي عبد الخالق : الأوقاف ودورها فى الحياة الاقتصادية فى مصر (٩٢٣ــ١٠٦٩ هـ / ١٥١٧ ــ ١٦٥٨ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٨٥

٨ ــ هيئة الآثار المصرية (لجنة حفظ الآثار العربية) : محاضر لجنة حفظ الآثار العربية ، ٤١ جزء ، القاهرة ١٨٨٤ ــ ١٩٦٢ م

٩ ــ هيئة المساحة المصرية : فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ١٩٤٨

د ــ المراجع الاجنبية :

1. J. Revault et B. Maury : *Palais et Maisons du Caire*, 5 Vol., Le Caire 1975-1979.

2. B. Maury, A. Raymond, J. Revault et M. Zakaria : *Palais et Maisons du Caire*, 2 Vol., Paris 1982-1983.

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦ — حسين أفندى الروزنامجي : ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية ، تحقيق محمد شفيق غربال ، باسم : مصر عند مفترق الطرق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٤ ج ١ ، مايو ١٩٣٦

٧ — السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م : الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، بيروت ، د . ت

٨ — علي باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٤ — ١٣٠٦ هـ

٩ — العينى ، بدر الدين محمود ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م . عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، حوداث سنة ٨١٥ — ٨٢٤ هـ ، تحقيق د . عبد الرازق الطنطاوى القرموط ، القاهرة ١٩٨٥

١٠ — المقريزى : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط) ، بولاق ، ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

١١ — المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي ، ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م : السلوك لمعرفة دول الملوك ، ٤ أجزاء ، ١٢ قسم ، القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٧٢

١٢ — قانون نامة مصر ، ترجمه وقدم له وعلق عليه د. أحمد فؤاد متولي ، القاهرة ١٩٨٦

جـ — المراجع :

١ — د. سعيد عاشور : الظاهر بيبرس ، سلسلة أعلام العرب ، رقم ١٤ ، القاهرة ١٩٦٣

٢ — د. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، بحث منشور بكتاب « دراسات في الآثار الاسلامية » — القاهرة ١٩٧٩

٣ — محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح : أهمية الوقفيات العثمانية لدراسة الآثار المملوكية بحث ألقي فى المؤتمر الدولي الثامن للفن التركي فى أول أكتوبر ١٩٨٧ ، ملخصات البحوث ، القاهرة ١٩٨٧

٤ — محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح : منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي ، دراسة أثرية تسجيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب سوهاج ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٦

٥ — محمد سيف النصر أبو الفتوح : مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٥

٦ — د. محمد عبد الستار عثمان : الآثار المعمارية للسلطان الأشرف برسباي بمدينة القاهرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٧

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

مصادر البحث

ا ــ الوثائق :

١ ــ كتاب وقف السلطان حسن ، رقم ٨٨١ ، أوقاف
٢ ــ كتاب وقف السلطان برسباى ، رقم ٨٨٠ ، أوقاف
٣ ــ كتاب وقف السلطان قايتباى ، رقم ٨٨٦ ، أوقاف
٤ ــ كتاب وقف السلطان الغورى ، رقم ٨٨٢ ، أوقاف
٥ ــ وثيقة وقف الأمير خاير بك ، رقم ٢٥٦ / ٢٤ ، دار الوثائق القومية
٦ ــ كتاب وقف الأمير خاير بك والأمير جانم الحمزاوى رقم ٢٩٢ / ٤٤ ، دار الوثائق القومية
٧ ــ وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان ، رقم ١٤٩٩ ، أوقاف
٨ ــ وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان ، رقم ٩٥٢ ، أوقاف
٩ ــ وثيقة وقف أحمد أغا المصاحب الشهير بارى ، رقم ، ٩٣٧ ، أوقاف
١٠ ــ وثيقة وقف أحمد أغا المصاحب الشهير بارى ، رقم ٣١١ ، أوقاف
١١ ــ وثيقة وقف الأمير أحمد أغا طبجى باشا ، رقم ١٧٠٩ ، أوقاف
١٢ ــ دفتر أول القوصية إحباسي ، دار الوثائق القومية ، روزنامة بدون رقم
١٣ ــ سجلات الباب العالي ، الشهر العقاري ، القاهرة

ب ــ المصادر :

١ ــ ابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق د. محمد مصطفى ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٨٢ ــ ١٩٨٤
٢ ــ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ١٦ جزء ، القاهرة ١٩٢٩ ــ ١٩٧٢
٣ ــ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، جزآن ، القاهرة ١٩٥١ ــ ١٩٥٢ م
٤ ــ أحمد شلبي بن عبد الغني : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، القاهرة ١٩٧٨
٥ ــ الجوهري ، الخطيب علي بن داود الجوهري الصيرفي ، ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م : إنباء الهصر بأبناء العصر ، تحقيق د. حسن حبش ، القاهرة ١٩٧٠

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ص ٥٦ س ١ – وبيت الحاج علي السقا وإلى بيت

٢ – بروانه وقد تقدم أن في هذا
٣ – الحد باب مسدود من حقوق المكان
٤ – المرقوم أعلاه والآن بعضه يعرف
٥ – بمكان بري بيك وباقيه لبيت رمضان
٦ – بيك والحد الشرقي إلى بيت
٧ – مصطفى الكحلي (٥٦) وإلى بيت إبراهيم جاويش

ص ٥٧ س ١ – والآن بعضه إلى مكان كريمة زوجة

٢ – يوسف جاويش سابقا وهى زوجة
٣ – محمد جلبي الآن وبعضه إلى بيت السيد
٤ – سليمان باش جاويش سابقا وبعضه
٥ – إلى منزل الأمير مصطفى كتخدا مولانا
٦ – سليمان أغا المشار إليه أعلاه وبعضه
٧ – إلى بيت عايشة بنت محمد جلبي

ص ٥٨ س ١ – ابن على أفندى متفرقة وبعضه إلى

٢ – بيت محمد جلبي (٥٧) المرقوم وباقية للحوش
٣ – المعروف بالخرابة سكن الفلاحين
٤ – والحد الغربي ينتهي إلى بيت
٥ – جار في وقف يشبك الدوادار من
٦ – مهدي والآن إلى بيت مصطفى بيك
٧ – زاده وباقيه إلى بيت بري بيك (٥٨)

ص ٥٩ س ١ – بحد ذلك كله وحدوده

(٥٦) فى حجة ٣١١ ، أوقاف ، جاء « مصطفى الجمل » . – (٥٧) فى حجة ٣١١ ، أوقاف جاء « محمد جلبى الرومى » .
(٥٨) فى حجة ٣١١ ، أوقاف جاء ، « بيت بيرى بيك » .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٥ — المصلب المذكور أعلاه باب للجنينة التي
٦ — بالحوش المذكور أعلاه وما لذلك من
٧ — المنافع والمرافق والتوابع واللواحق

ص ٤٠ س ١ — والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه

٢ — وما يعرف به وينسب إليه شرعاً
٣ — وكامل الخربة الموعود بذكرها أعلاه
٤ — المتوصل إليها من باب بدهليز المكان
٥ — الموصوف أعلاه وجميع
٦ — الحانوتين والطبقتين علوهما قبلي
٧ — الساحة المذكورة الملاصق ذلك

ص ٤١ س ١ — للمكان المذكور أعلاه المعين بحجة الدعوى (٥٥)

ص ٥٤ س ٤ — . . . . ويحيط

٥ — بكامل ذلك ويحصره حدود أربعة
٦ — الحد القبلي ينتهي للشارع
٧ — المسلوك وفي هذا الحد واجهة

ص ٥٥ س ١ — المكان المذكور والباب الكبير الذي

٢ — بالمكان المرقوم أعلاه والحد البحري
٣ — ينتهي إلى مكان سكن الأمير مراد
٤ — الجاري أصله فى أوقاف الدشيشة
٥ — الأشرفية وبعضه إلى مكان وقف
٦ — أيضا وباقيه إلى بيت جار فى وقف
٧ — المرحوم طشتمر وإلى بيت تمربای

(٥٥) تفاصيل تلك الدعوى لثبوت ملكية الحانوتين والطبقتين بعلوهما (لوحة رقم ٤، ٥) ، وكان أصلهم فى وقف مصطفى باشا وولده المرحوم بهرام باشا ، حيث نازعه فى الملكية الأمير محمد كجك جاويش طايفة مستحفظان . وربما كان هذا الجزء من المنزل الأصلى وتحول فى العصر العثمانى كما تذكر هذه الحجة ، ولكن لجنة حفظ الآثار رممته كما هو الآن .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ص ٣٦ س ١ – بالرخام الملون وبدهليز المقعد المرقوم باب
٢ – يدخل منه إلى فسحة بعضها مسقف
٣ – وباقيها كشف سماوي بها ثلاثة أبواب
٤ – على يسرة الداخل باب يتوصل منه إلى
٥ – الدهليز المستطيل الذى به المقعد
٦ – ويتوصل من الباب الثاني إلى كرسي راحة
٧ – يجاور ذلك فسحة لطيفة ويتوصل من

ص ٣٧ س ١ – الباب الثالث إلى ساحة كشف
٢ – سماوي بها باب يدخل منه إلى سلم
٣ – يتوصل منه إلى القاعة المذكورة أولا
٤ – إلى الحمام وهذا باب السر الذى بين
٥ – الأماكن المذكورة وبالدهليز المستطيل
٦ – المذكور باب يُدخل منه إلى دهليز به
٧ – على يسرة الداخل باب يُدخل منه إلى

ص ٣٨ س ١ – رواق مفروش أرضه بالبلاط الكدان
٢ – يجاوره باب الرواق المرقوم أعلاه باب
٣ – يدخل منه إلى رواق ثاني به باب يتوصل
٤ – منه إلى الفسحة التي بها المرحاضان
٥ – وبها باب سر أيضا للأماكن المتقدم
٦ – ذكرها ويجاور السلم المسدس الذي
٧ – بالحوش الكبير مصلب سفل المبيت

ص ٣٩ (٥٤) س ١ – معقود بالحجر الفص النحيت به أربع بوايك
٢ – يقابل ذلك صف مساطب حامل المصلب
٣ – المذكور أعلاه للمقعد التركي والمبيت
٤ – وغير ذلك ويقابل الصّفف التى بصدر

(٥٤) تغير ترقيم صفحات حجة الوقف من هنا ، فنجد هذه الصفحة مرقمة ٣١ ويتابع بعد ذلك هذا الترقيم .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ص ٣٢ س ١ – اليسرى فسحة كشف سماوي بها أربعة

٢ – أبواب أحدها يدخل منه إلى معالم فرن
٣ – كان سابقا وثانيها وثالثها إلى
٤ – مخزنين لطيفين ورابعها إلى اسطبل
٥ – كبير مقام خمسة وعشرين رأساً من
٦ – الخيل مسقف غشيما به بوايك وأكتاف
٧ – ومنور وحوض من الحجر برسم سقي الدواب

ص ٣٣ س ١ – وبالجهة الرابعة التي بالحوش المذكور

٢ – باب مقنطر يدخل منه إلى ركاب
٣ – خاناة عتيقة يجاوره باب يدخل
٤ – منه إلى ركاب خاناة ثانية وبجاور
٥ – ذلك أربعة أبواب يُدخل منه إلى
٦ – ركاب خاناة وشراب خاناة
٧ – وسلم يُصعد من عليه إلى مقعد

ص ٣٤ س ١ – كبير مفروش أرضه بالبلاط الكدان

٢ – وبصدر المقعد المرقوم أعلاه باب
٣ – يدخل منه إلى فسحة بها باب يدخل منه
٤ – إلى المبيت وبالمبيت المذكور باب يدخل
٥ – منه إلى فسحة ثانية بها بابان يتوصل
٦ – من أحدهما إلى كرسي راحة والثاني يدخل
٧ – منه إلى خزانة نومية بها شباك مطل على

ص ٣٥ س ١ – الفسحة التي بالحوش التي تجاه الباب

٢ – الذي يدخل منه إلى المقعد الذى به
٣ – الخمس بوايك وسلم للبسطة التي بصدرها
٤ – المقعد اللطيف مبني بالحجر الأحمر به خمس
٥ – درج يدخل منه إلى دهليز مستطيل
٦ – مفروش أرضه بالبلاط الكدان ويقابل
٧ – باب الدخول ثلاث مراتب مفروشة

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ص ٢٨ س ١ — أيضا وبأقصى الدهليز المذكور باب

٢ — يدخل منه إلى منظرة مطلة على
٣ — الجنينة التي بالحوش المذكور وعلى
٤ — الجنينة الثانية أيضا ويتوصل من
٥ — الفسحة المذكورة أعلاه من دهليز
٦ — القاعة المذكورة أعلاه إلى باب
٧ — مربع يتوصل منه إلى سلم معقود

ص ٢٩ س ١ — بالبلاط الكدان يصعد من عليه

٢ — إلى أغاني علو المرتبة التى بدور القاعة
٣ — المذكورة وبالأغاني المذكور أعلاه
٤ — باب يدخل منه إلى فسحة بها مسندرة
٥ — خشب ويتوصل من السلم الذي به
٦ — الأغاني المذكور إلى السطح العالي
٧ — على ذلك المكمل بالبربقة وبالجهة

ص ٣٠ س ١ — الثالثة من الحوش المذكور على يسرة من

٢ — وقف مستقبلا للمقعد باب
٣ — يدخل منه إلى حاصل سفل الساقية
٤ — التي بالحوش المذكور وسلم معقود
٥ — بالبلاط يصعد من عليه الى
٦ — دهليز مستطيل به خمس طباق
٧ — مشتملة على منافع ومرافق وحقوق

ص ٣١ س ١ — ومرحاضين خاصين بالطباق فيما بينهما

٢ — ساحة كشف سماوى ويجاور السلم
٣ — المذكور أعلاه مسطبة كبيرة يجاورها
٤ — فسقية بالحوش برسم الماء ويجاور
٥ — الفسقية باب مقنطر يدخل منه إلى
٦ — حاصل لطيف به باب يتوصل منه
٧ — للساقية وبآخر الجنب الذى بالجهة

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣ ــ خمسة أبواب أحدها يدخل منه إلى
٤ ــ أماكن يأتي شرحها فيه والأبواب الأربعة
٥ ــ يدخل من كل واحد منها إلى حاصل
٦ ــ مجاور الجنينة المذكورة وبالجهة
٧ ــ التي على يمنة من وقف بالحوش المذكور

ص ٢٥ س ١ ــ بابان أحدهما يجاور الجهة التي بها باب
٢ ــ الدخول وهو مقنطر يدخل منه إلى
٣ ــ الجنينة الثانية الخاصة بالحريم والباب
٤ ــ الثاني مقنطر أيضا يُدخل منه الى فسحة
٥ ــ مستطيلة بجوار الجنينة التي بالحوش
٦ ــ المذكور وبالفسحة المذكورة بايكتان
٧ ــ أحدهما بها باب سر القاعة الآتي

ص ٢٦ س ١ ــ ذكرها فيه بها فسحة وحفرة مرحاض
٢ ــ وبآخر الدهليز المذكور بابان
٣ ــ أحدهما مقنطر يدخل منه الى مستوقد
٤ ــ الحمام بجواره باب ثاني بآخر الدهليز
٥ ــ المذكور باب سر القاعة الآتي ذكرها
٦ ــ فيه وبالفسحة المذكورة باب مربع
٧ ــ يغلق عليه فردة باب بكتفه جلستان

ص ٢٧ س ١ ــ يتوصل منه الى القاعة الآتي ذكرها
٢ ــ فيه وبالفسحة المذكورة باب مربع
٣ ــ يغلق عليه فردة باب يتوصل منه
٤ ــ إلى القاعة الكبيرة الموعود بذكرها
٥ ــ أعلاه تحوي إيوانين ودور قاعة
٦ ــ وبالإيوان الكبير ثلاث سدلات
٧ ــ وبالإيوان الصغير ثلاث سدلات

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ — ويسرة يتوصل من أحدهما وهو الذى
٥ — على يمنة الصاعد إلى دهليز مستطيل
٦ — به سته أروقة على يسرة الداخل من
٧ — الدهليز المذكور يدخل من الأول من

ص ٢١ س ١ — باب مربع يدخل منه إلى دهليز به كرسي

٢ — راحة ومطبخ لطيف وبالدهليز المرقوم
٣ — باب مربع يدخل منه إلى رواق يحوي
٤ — إيوانا واحدا ودور قاعة مكمل بالمنافع
٥ — يتوصل منه إلى الرواق الثالث الى
٦ — الرواق الرابع من باب مربع يدخل
٧ — منه إلى رواق كامل المنافع وهو

ص ٢٢ س ١ — الرواق الخامس ويتوصل للرواق

٢ — السادس من باب آخر وبالمطبخ المرقوم
٣ — سبعة أروقة كاملة المنافع والحقوق
٤ — والباب الخامس من الأبواب التى بالجهة
٥ — الأولى من الحوش الكبير على يسرة باب
٦ — الحوش المذكور مما يلي الجهة القبلية
٧ — باب يدخل منه إلى اسطبل مسقف

ص ٢٣ س ١ — غشيما من الجهة الثانية من الجهات

٢ — الأربع التى بالحوش المذكور وهي التي على
٣ — يمنة من وقف بوسط الحوش المذكور
٤ — بها جنينة متخللة أرضها بأصول
٥ — البلح المتمر وغيره من أنساب الليمون
٦ — والنارنج والسرو والتفاح وغير
٧ — ذلك مما دار عليه سياجها بها

ص ٢٤ س ١ — منظرة مفروش أرضها بالرخام الملون

٢ — بوسطها فسقية بصدر الجنينة المرقومة

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٥ ــ باقيها كشف سماويا بها أربعة
٦ ــ أبواب يدخل من أحدهما إلى اسطبل
٧ ــ مقام عشرة رؤس خيل به مناور

ص ١٧ س ١ ــ وشبابيك بصدر الاسطبل المرقوم

٢ ــ باب يدخل منه إلى دهليز به خوخة
٣ ــ مقنطرة يغلق عليها باب يدخل منه
٤ ــ إلى الجنينة التي بالحوش الآتي ذكرها
٥ ــ فيه وبآخر الدهليز الذى به باب
٦ ــ الخوخة المذكورة ساقية مرتفعة
٧ ــ البناء بها حاصل برسم الماء مبني بالمون

ص ١٨ س ١ ــ المتقنة المحكمة مكملة بالخافقي وبئر

٢ ــ ماء معين ذا وجه واحد مركب على
٣ ــ فوهته ساقية خشب كاملة العدة
٤ ــ والآلة وبمدار الساقية المذكورة
٥ ــ باب يدخل منه إلى مطبخ كشف سماوى
٦ ــ علو الكلار وبصدر المطبخ المرقوم
٧ ــ حاصل ثان برسم تحصيل الماء للحمام

ص ١٩ س ١ ــ والمطبخ بالحاصل المذكور منارات يعلو

٢ ــ المطبخ المذكور جملون ويجاور باب
٣ ــ المطبخ المرقوم ثلاثة أبواب أحدها
٤ ــ يدخل منه إلى مرحاض المطبخ والثاني
٥ ــ يدخل منه إلى حاصل ثان للمطبخ والثالث
٦ ــ باب السر للمكان المذكور وتجاه باب
٧ ــ الدخول إلى دركاة المطبخ المذكور

ص ١٢٠ س ١ ــ باب مربع يصار إليه من سلم بالدركاة

٢ ــ المذكورة يتوصل منه الى سُلم يصعد
٣ ــ من عليه إلى بسطة بما سُلمان يمنة

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦ — سابقا بالمرحوم المغفور له تمربغا
٧ — الظاهري ثم بتمراز ثم بسكن المرحوم

ص ١٣ س ١ — صالح بيك أمير اللواء الشريف السلطاني

٢ — بمصر كان ثم بسكن المرحوم مولانا حسن
٣ — أفندى أمير اللواء والدفتردار بمصر
٤ — كان ثم بسكن مولانا سليمان أغا
٥ — من أعيان دار السعادة وناظر
٦ — الحرمين الشريفين كان ثم بمولانا الواقف
٧ — المومى إليه أعلاه وفقه الله تعالى لما

ص ١٤ س ١ — يحبه ويرضاه المشتمل المكان

٢ — المرقوم على واجهة قبلية مبنية بالحجر
٣ — الفص النحيت يعلوها بناء بالطوب الآجر
٤ — بها باب كبير به مسطبتان يمنة ويسرة
٥ — برسم الجلوس يعلو ذلك عقد بالحجر
٦ — يدخل من الباب المذكور أعلاه إلى
٧ — دركاة يتوصل منها إلى دهليز به

ص ١٥ س ١ — يمنة باب يدخل منه إلى خربة متسعة

٢ — يأتي ذكرها فيه ثم يتوصل من الدهليز
٣ — المذكور أعلاه إلى حوش كبير ميدان واسع
٤ — به أربع جهات بكل جهة منها أماكن
٥ — وأبواب بالجهة الأولى وهى التي بها
٦ — باب الدخول إلى حوش وباب ثاني
٧ — يدخل منه إلى فرن قديماً وباب

ص ١٦ س ١ — ثالث مقنطر يدخل منه إلى اسطبل

٢ — به طوالات مقام سبعة رؤس خيل
٣ — والباب الرابع أيضا يدخل منه إلى
٤ — دركاة مسقف بعضها غشيما و

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الإسحاقي [٤٦] ، والأمير تمراز الأتابكي [٤٧] ، وكذلك السلطان العادل طومان باى قبل سلطنته [٤٨] ، وغيرهم من الأمراء فى العصر المملوكي ، وفى العصر العثماني سكنه صالح بيك ، وحسن أفندى أمير اللواء بمصر والدفتردار ، وسليمان أغا دار السعادة ناظر الحرمين الشريفين [٤٩] ، وسكنها كذلك سنان باشا بعد عزله [٥٠] ، وكذلك باشاجنى مصطفى باشا بعد عزله [٥١] .

وقد حفظ لنا الزمان بوابة هذه الدار (لوحة رقم ٤ ، ٥) بعد أن أدركتها لجنة حفظ الآثار العربية بعد فتح شارع محمد على وهدم الأجزاء التى كانت بجانب مدرسة السلطان حسن وملحقاتها [٥٢] ، ونزعت ملكيتها . وقد عثرت على حجتين ترجعان إلى العصر العثماني خاصتين بوقف أحمد أغا المصاحب الشهير باري [٥٣] سأقوم بنشر وصف أولها ، حيث أن الثانية ملخص لها ، وتصفه هذه الحجة كالآتى :

ص ١١ س ٦ – بجميع ما هو جار في ملكه وحيازته

٧ – وتصرفه الشرعي إلى تاريخه وذلك

ص ١٢ س ١ – كامل المكان الكاين بظاهر القاهرة

٢ – المحروسة خارج بابي زويلة والخرق

٣ – بخط سويقة العزى بالقرب من

٤ – مدرسة المرحوم السلطان حسن

٥ – طاب ثراه المعروف المكان المذكور

(٤٦) السخاوى : المصدر السابق ج ٦ ص ٢١٣ حيث جاء « وتحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسنية والأجيبية » أى أنه سكن بعد الأمير يشبك من مهدى الدوادار بعد أن تحول إلى بيت قوصون (نفس المصدر ج ١٠ ص ٢٧٣) .

(٤٧) ابن إياس : المصدر السابق ج ٤ ص ٢٨٤ ، حوادث سنة ٩١٨ هـ .

(٤٨) نفس المصدر ج ٣ ص ٤٥٧ .

(٤٩) حجة رقم ٣١١ ، ٩٣٧ ، أوقاف .

(٥٠) أحمد شلبى بن عبد الغنى : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة ، من الوزراء والباشات ، الملقب بالتاريخ العينى ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، القاهرة ١٩٧٨ ص ١٢١ ، حيث جاء « ثم عزل فى رابع عشر ربيع آخر سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م . . . . . ونزلوه فى بيت صالح بيك الذى بقرب سوق السلاح » .

(٥١) أحمد شلبى بن عبد الغنى : المصدر السابق ص ١٣٩–١٤١ ، حيث جاء « وأنزلوا مصطفى باشا إلى بيت السعيد بن الظاهر بسوق السلاح على ميمنة السالك إلى الرميلة » .

(٥٢) لجنة حفظ الآثار العربية : تقرير رقم ١٢٩ ، محضر ٥٥ فى ١٨٩٢/٥/٢٦ كراسة ٩ ص ٣٨ – ٣٩ ، كراسة ١١ ص ٤١ تقرير ١٦٤ ، محضر ٦٢ فى ١٨٩٤/٤/١٤ ، كراسة ٢٥ ص ٦٣ تقرير رقم ٣٨٧ ، محضر ١٦٠ .

(٥٣) حجة رقم ٩٣٧ ، أوقاف ، مؤرخة فى ١٠ شوال سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م ، حجة رقم ٣١١ ، أوقاف وترجع إلى ٢٨ جماد آخر سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨ م وبها بعض اختصار عن الأولى .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ – قصر الأمير منجك اليوسفى ، البوابة والحواصل المجاورة لها وبقايا الطبقتين بعد الترميم

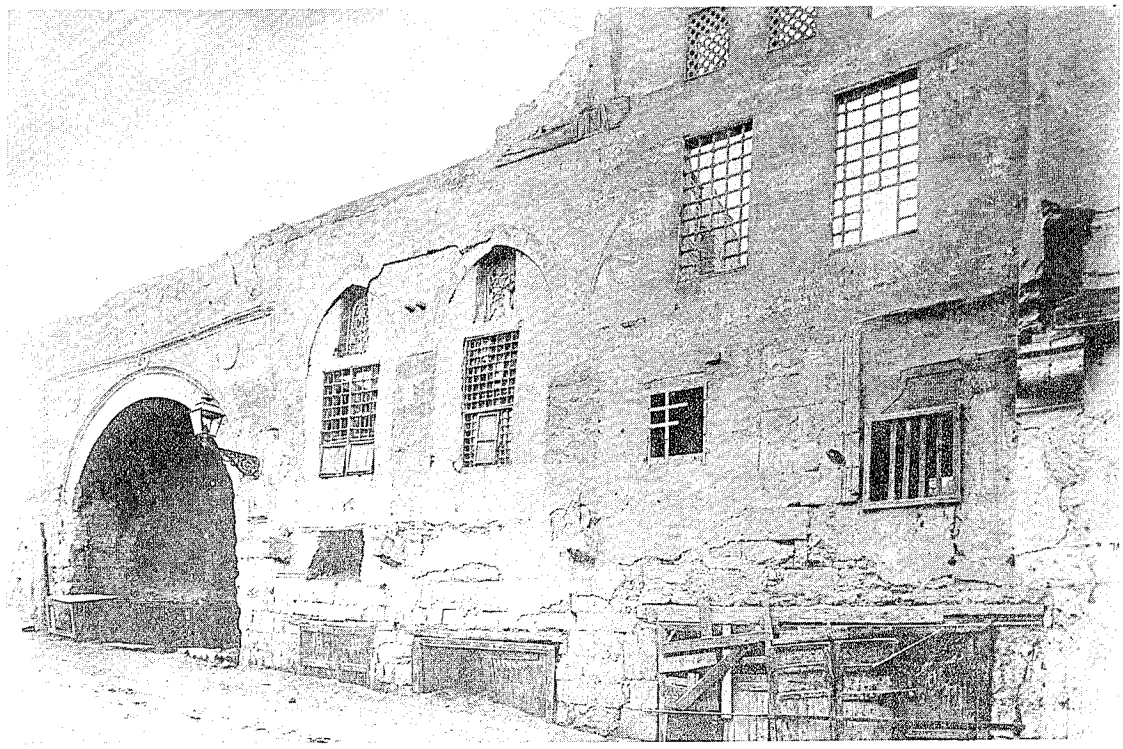

٥ – قصر الأمير منجك اليوسفى ، البوابة والحواصل المجاورة لها وبقايا الطبقتين قبل الترميم . عن هيئة الآثار المصرية

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ ــ متوالية تمضي من مستهل محرم المذكور من السنة المذكورة بأجرة قدرها
٩ ــ المؤرخ في عشرى صفر الخير سنة ١٠٦٢ هـ المذكورة
١٠ ــ المحدود البناء المرقوم بحدود أربعة بدلالة مكتوب تواجر أرض
١١ ــ ذلك المحكي تاريخه أعلاه الحد القبلي ينتهي بعضه لقصر
١٢ ــ يعرف بالمرحوم خاير بك ملك الأمراء وباقيه لتربة يعرف بحوش
١٣ ــ خاير بك ملك الأمراء والحد البحرى ينتهي للطريق السالك يسرة للقلعة

ص ٣٥٧ س ١ ــ والشرقي ينتهي للجامع المرقوم والغربي لقصر خاير بك

٤ ــ دار الأمير منجك السلحدار

ذكر المقريزى أن هذه الدار برأس سويقة العزى بالقرب من مدرسة السلطان حسن [٣٦] ، أنشأه الأمير الكبير سيف الدين منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري أتابك العساكر ونائب السلطنة المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م [٣٧] ، وقد سكن هذه الدار عدداً من الأمراء العظام فى دولتى المماليك كالأمير تمربُغا الأفضلي المدعو منطاش [٣٨] ، وفى دولة المماليك الجراكسة سكن هذه الدار الأمير تغري بردي من بشبغا ، حيث تذكر المصادر التاريخية ميلاد ابنه المؤرخ أبو المحاسن يوسف فيها [٣٩] سنة ٨١٣ هـ / ١٤١١ م ، كما سكنها الأمير يشبك العثمانى [٤٠] ، وسكنها الأمير قنباي أمير كبير [٤١] والأمير قجق حاجب الحجاب [٤٢] وسكنها كذلك السلطان الظاهر تمربغا قبل سلطنته وبعدها [٤٣] ، وسكنها من بعده الأمير يشبك من مهدي الدوادر ، حيث جاء في كتاب « الضوء اللامع » : « كان سكنه . . . فى بيت تمربغا المعروف ببيت منجك اليوسفي ، وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة ، كل زيادة منها دار إمرة على حدة » [٤٤] . وأظنه أيضا هو بيت الأمير برد بك الأشرفي الدوادار الثاني [٤٥] ، كما سكنها الأمير قجماس

(٣٦) المقريزى : الخطط ج ٢ ص ٣٢٣–٣٢٤ ، حجة رقم ٨٨١ ، أوقاف ، الخاصة بمدرسة السلطان حسن .
(٣٧) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ .
(٣٨) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .
(٣٩) السخاوى : الضوء اللامع : ج ١٠ ص ٣٠٥ ، الجوهرى : إنباء الهصر ص ١٧٥–١٨٢ .
(٤٠) ابن تغرى بردى : المصدر السابق ج ١٢ ص ٢٧٥ .
(٤١) العينى : المصدر السابق ص ١٧٩ .
(٤٢) العينى : المصدر السابق ص ١٩٧ .
(٤٣) ابن تغرى بردى : المصدر السابق ج ١٥ ص ٣٩٩–٤٠٠ ، ج ١٦ ص ٢٦٠ « التى بناها وجددها المعروفة قديما بدار منجك » ، ابن اياس : المصدر السابق ج ٣ ص ٤٣٦ .
(٤٤) السخاوى : المصدر السابق ج ١٠ ص ٢٧٣ .
(٤٥) حيث جاء فى النجوم الزاهرة أنه : « . . . الملاصق لمدرسة السلطان حسن » انظر : ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣٤ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦ — بدمشق الشام كما ذلك معين ومشروح بمستند التواجر
٧ — والخلو الموعود بذكره أعلاه المسطر من محكمة جامع الصالح
٨ — بمصر المحروسة المؤرخ فى سادس عشرى القعدة الحرام
٩ — سنة تاريخه أدناه الثابت والمحكوم بموجب ما فيه من التواجر
١٠ — بالشرع الشريف . . . . .

ص ٣٧٧ س ٧ — . . . . ووقف منفعة تواجر وخلو المكان الكاين بظاهر القاهرة
٨ — المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط التبانة بالقرب من باب الوزير المجاور للقبة التى بها مدفن
٩ — وقف المرحوم خاير بك ملك الأمراء وللحوض الكبير ولحوش مدفن المرحوم خاير بك ملك الأمراء وللطريق
١٠ — المعروف بالقصر الجارى أصل المكان المرقوم في وقف المرحوم خاير بك المشار إليه وفي تواجر مولانا إبراهيم
١١ — أغا المومى إليه مدة ثلاثين عقدا تشتمل على تسعين سنة تمضي من ١٦ القعدة المذكورة سنة ١٠٦٩
١٢ — المذكورة بأجرة قدرها . . . .

هذا عن القصر والحوض ، أما عن الرواق والذى يعرف اليوم بـ« منزل وقف إبراهيم أغا »[٣٣] فتذكره حجة إبراهيم أغا كالآتي[٣٤] :

ص ٣٥٥ س ١١ — . . . . وإلى بناء المكان المستجد
١٢ — الإنشاء والعمارة الملاصق للجامع المرقوم[٣٥] من جهته الشرقية المعروف
١٣ — بإنشاء مولانا إبراهيم أغا المومى إليه من مال أوقافه السابقة القايم

ص ٣٥٦ س ١ — البناء المرقوم على أرض جارية في وقف المرحوم سنقر المذكور
٢ — المؤجرة من ناظره هو الأمير حسن المشار إليه لجهة وقف مولانا
٣ — إبراهيم أغا المومى إليه مدة طويلة تشتمل على تسعين سنة كاملة

(٣٣) أثر رقم ٦١٩ ، مؤرخ فى ١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م فهرست الآثار الإسلامية .
(٣٤) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف .
(٣٥) جامع آق سنقر الناصرى (أثر رقم ١٢٣) .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الوثيقة جـ :

وقد ذكرت لنا حجة إبراهيم أغا مستحفظان [٣١] هذا القصر بعد انتقاله إليه وكذلك الرواق المستجد كالآتى :

ص ١١٦ س ٨ – أنه وقف وحبس . . . . .

١٠ – . . . . . جميع
١١ – منفعة الخلو والسكنى والانتفاع بجميع المكان

ص ١١٧ س ١ – الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب زويلة
٢ – والدرب الأحمر بخط التبانة بالقرب من باب الوزير
٣ – المجاور لقبة المرحوم خاير بك ملك الأمراء طـاب ثراه
٤ – وللحوض الكبير [٣٢] ولحوش مدفنه وللطريق المعروف المكان
٥ – المذكور بالقصر المشتمل بدلالة مستند التواجر والخلو
٦ – الآتي ذكره فيه على حوش وجنينة صغيرة ومقعد صغر (صغير)
٧ – وقاعة جلوس صغيرة وقصر كبير ومنافع ومرافق
٨ – وحقوق محتاجة إلى العمارة المعلوم ذلك عند
٩ – الواقف المشار إليه العلم الشرعي النافي للجهاله شرعا
١٠ – والجارى المكان المذكور في وقف المرحوم خاير بك
١١ – المذكور وفي خلو الأمير إبراهيم أغا المرقوم (؟) وانتفاعه

ص ١١٨ س ١ – وفي نظير مبلغ قدره خمسة آلاف نصف فضة عددية
٢ – وفي تواجره أيضا مدة خمسة عشر عقدا كاملا تمضي
٣ – من تاريخ المستند الآتي ذكره فيه آل ذلك إليه بالتواجر
٤ – الشرعي من قبل ناظر الوقف المشار إليه هو الأمير عبد
٥ – القادر ابن المرحوم محمد بلوك باش طايفة الينكجرية

(٣١) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف .

(٣٢) هذا الحوض هو المسمى " حوض إبراهيم أغا مستحفظان » « أثر رقم ٥٩٣ » والمؤرخ بسنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩م ، وواضح هنا أنه من إنشاء خاير بك ، يؤيد ذلك ما ذكره إبراهيم أغا فى وقفه للصرف على منشآته بحجته المذكور ص ٣٨٠ « وما هو فى مصاريف ساقية حوض وقف المرحوم خاير بك ملك الأمراء المشار إليه ولرش الماء تجاهه » .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٥ – والحد الغربي ينتهي إلى السبيل المذكور أعلاه وجميع
١٦ – الحصة التي قدرها النصف إثنا عشر سهماً من أربعة وعشرين سهماً شايعا ذلك
١٧ – فى جميع بناء البئر الماء المعين وفي ساقيتها الخشب المركبة على فوهتها وفي مدار الساقية

ص ١٣ س ١ – المذكورة ومرافقها وحقوقها ما عدا الطباق المجاورة للساقية المذكورة من الجهة
٢ – الغربية المجاور ذلك لبناء القصر القديم المذكور بأعاليه من الجهة الغربية
٣ – الداخلة فى حدود أصل المكان الجامع للأبنية المستجدة والقديمة الكاينة بخط
٤ – التبانة المبدأ بوصفها أعلاه . . . . . .

ص ٥٤ س ٣ – . . . . وما استجده مولانا الواقف المنوه باسمه الكريم
٤ – أعلاه أدام الله تعالى علاه بالقصر المذكور فإنه جعل ذلك مُعداً لانتفاعه به مدة حياته
٥ – . . . . . ثم من بعد العمر الطويل
٦ – . . . . . ينتفع بذلك أولاده وأولاد أولاده وذريته ونسله وعقبه واولاد اخيه المقر
٧ – المرحوم السيفي قانصوه كافل المملكة الشامية كان . . . . . .
١١ – . . . . وأما الحصّة من البئر الماء المعين
١٢ – ومن الساقية الخشب المركبة على فوهتها ومنافع ذلك الموصوف ذلك أعلاه فإنه جعل ذلك
١٣ – معداً لإجراء الماء منها إلى الفسقية الحنفية والخلاوى والمستحم المذكور ذلك أعلاه صباحاً
١٤ – ومساء بحيث لا ينقطع الماء من ذلك أبداً وكلما نقص الماء من ذلك أكمل على العادة . . . .

ص ٧٧ س ١٤ – . . . . فى تواريخ آخرها
١٥ – ٨ من شهر الله المحرم الحرام افتتاح سنة ٩٢٧

وبذلك نجد أن وصف قصر الأمير آلناق الحسامي (الأمير أيتمش) [٣٠] ، قد تغير من ما جاء فى حجة الأشرف برسباى ، إلى ما جاء فى حجة الأمير خاير بك ، حيث أنه بعد أن كانت المجموعة عبارة عن قصر واسطبل ، أصبح قصر ومدرسة وقبة وحوش وإيوان وميضأة وسبيل ورواق .

(٣٠) انظر : د. محمد سيف النصر أبو الفتوح : مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م – ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٥ : ص ١٨٠–١٨٢ : J. Revault et B. Maury *Palais et Maisons du Caire*, vol. II, p. 61-76. A. Raymond, J. Revault, M. Zakaria, *op. cit.*, p. 119-120.

انظر اللوحات رقم ٣ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ ــ به مرتبتان أحدهما لطيفة تجاه الصاعد بها شباك خشب مطل على الحوش وبينهما
٥ ــ شباك ثاني مطل على الحوش أيضاً والمرتبة الثانية كبرى بها خزانة نومية تجاه بابها
٦ ــ شباك مطل على الحوش وهي مسقفة نقياً لوحاً وهذا الإيوان مسقف نقياً بسطاً
٧ ــ حوضاً على إزار وكل من السدلتين مسقفة بسطا أيضا داير الكريديات المتقابلة
٨ ــ والتواريخ المدهونة وفيما بينهما وبين الإيوانين المذكورين دور قاعة يعلوها عراقية
٩ ــ مربعة مسقفة بسطاً مدهون حريريا بأربع شقق درابزينات مثبتة وبدور القاعة
١٠ ــ المذكورة صُفّة يعلوها رف مثبت يقابلها سدلّة لطيفة يعلوها دكّة برسم وضع النحاس
١١ ــ وبها أيضا بابان متقابلان غير باب الدخول أحدهما خرستان والثاني يدخل منه إلى دهليز
١٢ ــ به بيت أزيار لطيف يتوصل منه إلى مرحاض ثم إلى مطبخ به مرحاض وسلم يتوصل منه
١٣ ــ إلى طبقتين مرحلتين إحداهما بها مرحاض وذات المنافع والمرافق والحقوق مفروش
١٤ ــ ذلك جميعه بالبلاط مسبل الجدر بالبياض ويحيط
١٥ ــ بالمدرسة والقبة والحوش والإيوان والميضاة والسبيل المستجد الإنشاء والعمارة
١٦ ــ المذكور ذلك بأعاليه حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى السور والحد
١٧ ــ البحري ينتهي إلى الطريق وفيه الباب الكبير والراجعيان اللذان بهما القبة والسبيل

ص ١٢ س ١ ــ المستجد الإنشاء والشبابيك المطلة على الطريق المذكور أعلاه والحد
٢ ــ الشرقي ينتهي إلى الجوق الخرب المذكور أعلاه الداخل فى هذا الوقف
٣ ــ وإلى جامع آق سنقر وإلى الرواق المستجد الإنشاء المذكور أعلاه آخراً
٤ ــ والحد الغربي ينتهي إلى القصر القديم البناء المقدم ذكره أعلاه وإلى أماكن
٥ ــ بيد أربابها ويحيط بالقصر القديم البناء المذكور أعلاه ومنافعه
٦ ــ حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الحوش والميضاة والحد
٧ ــ البحري ينتهي إلى الحوش والمجاز الفاصل بينه وبين الجنينة والقبة المذكورين
٨ ــ أعلاه والحد الشرقي ينتهي إلى الحوش والمجاز وفيه باب القاعة التي
٩ ــ أخرجها مولانا الواقف المنوه باسمه الكريم أعلاه من حقوق القصر المذكور والحد
١٠ ــ الغربي ينتهي إلى أماكن خربة جارية في ملك مولانا الواقف المنوّه باسمه الكريم
١١ ــ أعلاه وإلى ساقية متعلقة بوقف المرحومة خَوْند زهرا ويحيط
١٢ ــ بالرواق المستجد الإنشاء الموصوف أخيراً المذكور أعلاه حدود أربعة
١٣ ــ الحد القبلي ينتهي إلى الحوش المذكور أعلاه والحد البحري
١٤ ــ ينتهي إلى الطريق وفيه الباب والحد الشرقي ينتهي إلى جامع آق سنقر

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٩ – مسقف دَمساً غشيما على بسائل محمولة على دعامة كبرى بوسط المطبخ المذكور فيه
١٠ – ثلاثة أبواب أحدها تجاه باب الدخول وهو مربع يدخل منه إلى حاصل مسقف عقداً
١١ – قديم البناء بمرحاض وأبواب ومنافع وحقوق والثاني على أيسره مقنطر يدخل منه
١٢ – إلى حاصل معقود والثالث مقنطر البناء يدخل منه إلى دهليز به حاصل ثالث
١٣ – وسلم معقود يعلوه عقد محزم يصعد منه إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى
١٤ – دركاة يعلوها عقد محزم أيضا يتوصل منها إلى دهليز مفروش بالبلاط مسقف عقداً
١٥ – به على يمنة الداخل مطبخ به نَصبة كوانين ومرحاض ومنافع وحقوق ويتوصل من الدهليز
١٦ – المذكور إلى باب مربع يدخل منه إلى القصر الموعود به أعلاه وهو قديم البناء يشتمل
١٧ – على إيوان كبير مفروش بالبلاط مسقف نقيا مدهون حريريا به أربع شبابيك

ص ١٠ س ١ – خشبا خرطا كل منها رُوحان في جسد مطلة على الحوش المذكور وبه أيضا مبيتان
٢ – أحدهما بشبابيك مطلة على الجنينة وبه أيضا باب يتوصل منه إلى سلم هابط ينزل
٣ – منه إلى القبة الكبرى المقدم ذكرها أعلاه ويشتمل القصر المذكور أيضاً على إيوان صغير
٤ – ثاني به مبيت مطل على الجنينة وباب يتوصل منه إلى سطح كشف سماوى مفروش
٥ – بالبلاط محظر به باب يدخل منه إلى طبقة مفروشة بالبلاط مسقفة غشيما يدخل
٦ – من ذلك إلى طبقة ثانية بالشرح وباب ثاني يدخل منه إلى مطبخ به خزانة ومنافع ومرافق
٧ – وحقوق والإيوان الصغير المذكور مسقف أيضا نقيا مدهون حريريا يعلو أطروفيه
٨ – كل إيوان قنطرة حجرا فيما بينهما دور قاعة يعلوها عراقية مثمنة مفروش ذلك بالبلاط
٩ – مسبل الجدر بالبياض وذات الانبدارية الخشب الدايرة المدهونة والقمريات
١٠ – الزجاج الملون والمنافع والحقوق وبدور القاعة المذكورة باب يقابل باب الدخول
١١ – يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى الأسطحة العالية على ذلك وبالواجهة الأولى
١٢ – المستجدة الإنشاء المقدم ذكرها أعلاه باب مربع يلي الشباك الشرقي من الشبابيك
١٣ – التى بالسبيل المذكور يصار إليه من سلم حجر لطيف بقبتين سفلى وعليا حجرا أحمر
١٤ – عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به سلم يصعد منه إلى طبقة علو الباب
١٥ – بها شباك مطل على الطريق ثم إلى باب السرّ الذى بطبقة المزملاتي المقدم ذكرها
١٦ – ثم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز لطيف مسقف نقيا لوحا وفسقية
١٧ – يتوصل منه إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى رواق كبير يحوى إيوانين ودرو قاعة

ص ١١ س ١ – أحدهما به أربع شبابيك مطلة على الطريق إثنان راجعيان بسلاريات خشباً يعلوها
٢ – قمريات زجاج ملون وبه باب مربع يدخل منه إلى خزانة نومية بها طاقة مطلة على الطريق
٣ – وهو مسقف نقيا مدهون حريريا على مربعات وكريدى وإزار والإيوان الثاني

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٥ ــ وكراسي رخام على كل من الشبابيك المطلة على الطريق خركاة خشب خرط وكذلك
١٦ ــ شبابيك القبة الصغرى وذات النهود والقمريات المتقابلة والمقرنصات المدهونة
١٧ ــ بأنواع الدهان والطراز المذهب والخودة العالية على ذلك المبنية بالحجر الأبيض المنقوش

ص ٨ س ١ ــ والهلال المفرغ النحاس والمنافع والمرافق والحقوق وبالقبة المذكورة بابان متقابلان
٢ ــ أحدهما نافذ للقبة الصغرى المذكورة فيه والثاني عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم
٣ ــ يصعد منه إلى القصر الآتى ذكره فيه والحوش المذكور أعلاه كشف سماوى كبير به
٤ ــ من الجهة البحرية سفل المدرسة المذكورة خمسة أبواب مقنطرة يدخل من كل منها إلى
٥ ــ خلوة مسقفة عقداً وبصدره من الجهة المواجهة للداخل إليه إيوان كبير مفروش الأرض
٦ ــ بالبلاط به سبع فساقي مبنية فى تخوم الأرض برسم دفن الأموات معقودة بالحجر
٧ ــ وهو مسقف نقياً على قناطر مبنية بالحجر المشهر مدهون ذلك حريرياً وبه أربع مقاصير
٨ ــ خشباً خرطا مامونى ومقصورتان أخيرتان لطيفتان وأربع كتبيات وخلوة ومنافع
٩ ــ وحقوق وبالحوش المذكور قبة مثمنة أنشاها مولانا الواقف المنوه بإسمه الكريم فيه
١٠ ــ بلغه الله تعالى ما يؤمّله ويرتجيه على ضريح سيد من السّادات يُعرف بالباز الأشهب
١١ ــ نفع الله تعالى ببركته وبالحوش المذكور أيضا باب سرّ يتوصل منه إلى جوق خرب وبه
١٢ ــ في الجهة الغَربية باب مقنطر يجاوره حوض حجر برسم جمع الماء فيه للاستعمال
١٣ ــ يدخل من الباب المذكور إلى ميضاة كشف سماوى بها فسقية مثمنة حنفية يعلوها
١٤ ــ قبة لطيفة وثلاثة مراحيض ومستحم ومنافع ومرافق وحقوق وبالحوش المذكور أيضا
١٥ ــ باب مقنطر عليه فردة باب يدخل منه إلى قاعة معقودة سفل القصر الآتى ذكره فيه
١٦ ــ وفيه أيضاً مسطبة كبرى مبنية بالحجر النحيت مفروشة بالبلاط يتوصل إليها بسلم حجر
١٧ ــ لطيف ويلي المسطبة المذكورة باب لطيف مقنطر يُدخل منه إلى مجاز به على يمنة الداخل

ص ٩ س ١ ــ إليه جنينة لطيفة وهي الموعود بإتيان ذكرها فيه يتوصل من المجاز المذكور إلى واجهة
٢ ــ قيِّمة (قديمة) البناء مبنية بحجر الماء بها باب يكتنفه جلستان يمنة ويسرة يعلو ذلك عقد مقرنص
٣ ــ والباب المذكور بعتبتين سفلى صواناً وعليا حجراً مُتداخلا الأسافين رخام مسن (؟) أخضر
٤ ــ عليه زوجا باب كان قديما يتوصل منه إلى القصر الآتي ذكره فيه وصار الآن يدخل منه
٥ ــ إلى حاصل مسقف نقيا مدهون حريريا ويلي الواجهة المذكورة واجهة أخرى حجراً
٦ ــ قديمة البناء على يمنة الداخل فى المجاز المذكور بها باب مقنطر يدخل منه إلى دركاة بها
٧ ــ على يسرة الداخل باب مقنطر يتوصل منه إلى قاعة مسقفة عقداً قديمة البناء ذات
٨ ــ كرسي ومنافع وحقوق وبالدركاة المذكورة على يمنة الداخل باب مربع يدخل منه الى مطبخ

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ — وإلى منافع ومرافق وحقوق ويتوصل من الدهليز الأرضي الذي به البابان المقدم ذكرهما
٥ — أعلاه إلى حوش بأوله على يمنة الداخل إليه سلم حلزون مبنى بالحجر الاحمر عدته تسع دَرَج
٦ — يتوصل منه إلى بسطة بها باب مربع يكتنفه جلستان يمنة ويسرة يعلو ذلك عقد
٧ — مدينى بعتبة سفلى صوانا وعليا حجراً أحمر عليه فردة باب مغلف مصفح بزوايا وطرابزين
٨ — نحاس مخرم لشرفة نحاس دايرة به حلقة نحاس مُفرّغ على مدق نحاس يدخل منه إلى دركاة
٩ — لطيفة مفروشة بالرخام الملون مسقفة عقدا مصلبا بالحجر بها على يسرة الداخل شباك
١٠ — حديد مطل على الحوش المذكور ويتوصل من الدركاة المذكورة إلى باب مربع يدخل منه إلى
١١ — مدرسة مفروشة بالبلاط مسقفة عقداً على قناطر مبنية بالحجر المشهر على عقدين
١٢ — مصلبين بينهما عقد مجرد بوسطه دور قاعة لطيفة مثمنة بدرابزين خشباً خرطا بشبكة
١٣ — شريط من النحاس على سسه (؟) من الخشب بصدر المدرسة المذكورة محراب يكتنفه عمودان
١٤ — رخاما وبها وزرة رخام دايرة وحلقة شبابيك حديداً عدتها عشرة شبابيك أربعة منها
١٥ — بالجهة القبلية مطلة على الحوش المذكور وخمسة بالجهة البحرية مطلة على الطريق بالواجهة
١٦ — المذكورة أعلاه والعاشر بالجهة الشرقية مطلة على الدركاة المقدم ذكرها أعلاه يعلو ذلك
١٧ — أحد عشر قمرية من الزجاج الملون ستة منها بالجهة القبلية وخمسة بالجهة البحرية على كل منها

ص ٧ س ١ — شبكة من النحاس ويغلق على كل من الشبابيك المذكورة زوج أبواب مغلف بالخشب الجوز

٢ — مصفح بالنحاس على كل من الشبابيك المطلة على الطريق المذكورة خركاة من الخشب وبالمدرسة
٣ — المذكورة ثمان كتبيات متطابقة وأربعة أبواب أحدها باب الدخول والثانى يتوصل منه
٤ — إلى سلم يتوصل منه إلى خلاوى علو الدركاة المذكورة ذكرها والثالث والرابع بصدر
٥ — المدرسة المذكورة أحدها يدخل منه إلى مدفن لطيف مرخم سفله فسقية مبنية
٦ — فى تخوم الأرض برسم دفن الأموات منزلها تجاه باب الدخول المذكور يعلوه قبة لطيفة
٧ — معقودة بالحجر الفص النحيت منقوش ظاهرها يعلوها هلال نحاس بها شباكان مطلان
٨ — على الطريق والباب الثاني يكتنفه جلستان يغلق عليه زوجا باب مغلف بالخشب الجوز
٩ — مصفح بالنحاس يدخل منه إلى قبة كبرى بها فسقيتان مبنيتان فى تخوم الأرض وقبران
١٠ — قرافيان بصدر ذلك محراب يكتنفه عمودان رخاماً يعلو ذلك قمرّية كبرى زجاجاً مدورة
١١ — بجفت لاعبة مفروش أرض ذلك بالبلاط وبها حلقة شبابيك حديد عدتها ثمانية
١٢ — منها ثلاثة مطلة على الطريق وثلاثة على الجنينة الآتى ذكرها فيه واثنان مطلان على الحوش
١٣ — على كل من ذلك زوجا باب مغلف بالخشب الجوز مصفّح بالنحاس وبالقبة المذكورة وزرة
١٤ — رخام دايرة وجميع الشبابيك التى بها مفروشة الأرض بالرخام الملون بأطرفيات

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٢ ــ راجعيان شرقي وغربي بكل منهما وبالواجهة المذكورة شبابيك يعلوها قمريات مغطاة
١٣ ــ بشباك شريط من النحاس يأتى ذكرها فيه وبالواجهة المذكورة باب كبير مقنطر
١٤ ــ بجلستين يصعد إليه من سلم حجر مرخم بالرخام الملون بحجاب ساتر لذلك والباب المذكور
١٥ ــ بجفت لاعب بعتبة سُفلى صواناً عليه فردة باب يدخل منه إلى دركاة أرضية مسقفة
١٦ ــ عقداً مصلبا بالحجر الفص الأبيض والأحمر بصدرها مسطبة بها بابان مقنطران أحدهما
١٧ ــ على يمنة الداخل يدخل منه إلى حاصل معقود يعلوه شباك حديد يأتي ذكره والثاني

ص ٥ س ١ ــ على يسرة الداخل وهو كبير يدخل منه إلى دهليز أرضي مسقف عقدا مصلبا به على يسرة

٢ ــ الداخل بابان أحدهما مقنطر لطيف يتوصل منه إلى مرحاض وإلى سلم يتوصل منه
٣ ــ إلى بيارة السبيل الآتى ذكره فيه والثاني مربع بعتبة سفل صواناً وعُليا حجراً
٤ ــ أبيض وأحمر عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز مسقف عقداً به سلم حجر أحمر يتوصل منه
٥ ــ إلى دهليز لطيف مرخم مسقف عقداً يدخل منه إلى السبيل الموعود به أعلاه مفروش
٦ ــ الأرض بالرخام الملون مسقف عقداً بالحجر المشهر الأبيض والأحمر بمقلاة بوسطه وشادروان
٧ ــ يكتنفه عمودان رخاماً يعلوه صدر مقرنص بالحجر به ثلاثة شبابيك حديداً سفل كل منها
٨ ــ فسقية حجر مثمنة بوسطها قواوير برسم وضع الماء المسبل وعلى كل شباك من الشبابيك
٩ ــ المذكورة خركاة من الخشب سفل ذلك صهريج مبني فى تخوم الأرض بالسبيل المذكور
١٠ ــ أربعة أبواب مربعة أحدها باب الدخول والثاني يليه كبير عليه زوجا باب
١١ ــ والثالث يلي الشاذروان يدخل منه إلى خزانة برسم آلة المزملاتى والرابع
١٢ ــ عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم لطيف يتوصل منه إلى حاصل برسم إجراء الماء منه إلى
١٣ ــ الشاذروان والفساقي المذكورة وإلى بيارة برسم نقل الماء منها من الصهريج الى الحاصل
١٤ ــ المذكور مكملة الأبواب المذكورة بالمنابل والبرور المنقوشة المذهبة والتواريخ على العادة
١٥ ــ والمنافع والحقوق وبجوار الدهليز المقدم ذكره المتوصل منه إلى السبيل المذكور سلم
١٦ ــ لطيف يتوصل منه إلى دهليز يتوصل منه إلى كرسي ثم يتوصل من بقية السلم المذكور إلى طبقة
١٧ ــ مسقفة دمسا لوحا وفسقية برسم المزملاتي بها شباك خشب خرطاً مطل على الحوش

ص ٦ س ١ ــ الآتى ذكره فيه وبها خزانة لطيفة ودهليز يتوصل منه إلى سلم لطيف يتوصل منه إلى خزانة

٢ ــ لطيفة علو حاصل السبيل وبالدهليز المذكور باب سر يتوصل منه الى سلم الرواق المجاور
٣ ــ للسبيل المذكور وبالطبقة المذكورة دهليز ثانى يتوصل منه إلى بيت أزيار ثم إلى مرحاض

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ — ولذلك حدود أربعة القبلي إلى
٥ — السور الحجر ومن علو الرواق إلى الفضا
٦ — وفيه الباب الثانى من أبواب الا
٧ — سطبل والحد البحري إلى جامع سنقر
٨ — وقاعة الخطابة وحانوت السبيل
٩ — والطريق وزقاق الميضاة وفيه باب
١٠ — الاسطبل وإلى الميضاة والحد
١١ — الشرقي إلى المكان المعروف قديما

ص ١٠٩ س ١ — بالأمير أيدغدى نايب الكرك
٢ — وفيه بئر نصف بناء بها داخل فى حكم
٣ — هذا الوقف وبعضه إلى الجامع المذكور
٤ — وإلى قاعة الخطابة وفيه باب يتوصل
٥ — منه إلى الجامع المذكور والحد الغربي
٦ — إلى المجاز الذى هو أمام باب المكان
٧ — المعروف بالمنظرة وفيه باب
٨ — الركاب خاناة . . .

الوثيقة ب :

وتذكر لنا حجة وقف الأمير خاير بك هذا الموقع [٢٩] بعد بناء مدرسة الأمير خاير بك وملحقاتها على جزء كبير منه كالآتى :

ص ٤ س ٧ — . . . جميع المكان المستجد الإنشاء والعمارة
٨ — المعروف بإنشائه وعمارته وما جاور ذلك من الأماكن القيمة (القديمة) البناء الآتى ذكرها ووصفها
٩ — وتحديدها فيه الكاين ذلك ظاهر القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر
١٠ — بخط التبانة بالقرب من باب الوزير بجوار جامع المقر المرحوم آق سنقر الناصرى المشتمل
١١ — ذلك . . . على واجهة مبنية بالحجر الفص المشهّر الأبيض والأحمر بها

(٢٩) حجة رقم ٢٩٢ / ٤٤ بدار الوثائق القومية بالقلعة . وقد آثرت أن أورد هنا كل ما يخص هذا الموقع بما فيه مدرسة خاير بك وملحقاتها ، لمقارنة الموقع بين ما جاء فى حجة وقف الأشرف برسباى ، وما جاء فى هذه الحجة .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣ – قصر الأمير آلناق الحسامى ، منظر عام للجهة الجنوبية الشرقية

ص ١٠٧ س ١ – باب مقنطر عليه باب يجاوره سلم يصعد من عليه إلى مكان يعرف
٢ – بالطبلخاناة ثم يتوصل من ذلك إلى الاسطبل الآتى ذكره ثم إلى مجاز
٣ – يتوصل منه إلى واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب يدخل منه
٤ – إلى مجاز يتوصل منه إلى مطبخ ومنافع وحقوق ومرافق وبيوتات
٥ – وسلم يصعد من عليه إلى مكان يعرف بالمنظرة ثم عرف بالقصر ثم إلى معاذل
٦ – وتخاين ومنافع وحقوق ولذلك حدود أربعة الحد القبلي ينتهي
٧ – إلى الاسطبل الآتي ذكره وإلى قطعة أرض من حقوق الاسطبل
٨ – فاصلة بين المنظرة المذكورة وبين السور الحجر السلطاني والحد
٩ – البحري إلى الطريق العظمى والحد الشرقي إلى الاسطبل الآتي ذكره
١٠ – والحد الغربي إلى الساقية وجميع الاسطبل الموعود بذكره
١١ – أعلاه الكامل أرضا وبناء المشتمل على بايكتين ومنافع وحقوق

ص ١٠٨ س ١ – المشتمل على بايكتين ومنافع ومرافق
٢ – ثم يتوصل من ذلك إلى قاعة ورواق
٣ – ومطبخ وبيوتات وطباق ومعازل ومرافق

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣ ـ قصر الأمير آلناق الحسامى

إذا اتجهنا جنوباً بشارع باب الوزير بعد درب القزازين ، فأول أثر يقابلنا من الجهة الشرقية للطريق هو جامع آق سنقر الناصرى (أثر رقم ١٢٣) الذى اتخذ علماً على هذه المنطقة فى حجج الوقف الخاصة بمنشأتها .

وقد تناول هذا القصر ثلاث وثائق :

ا ـ كتاب وقف السلطان برسباى بتاريخ سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م

ب ـ كتاب وقف الأمير خاير بك بتاريخ سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ م

جـ ـ كتاب وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م

الوثيقة ا :

ونجد كتاب وقف السلطان برسباى [٢٧] يصف لنا بجانب الجامع المذكور بيت الأمير أيتمش البجاسي [٢٨] ، واسطبل كان له اشتراه السلطان برسباى وأدرجه فى كتاب وقفه ، وتصفه لنا كالآتى :

ص ١٠٦ س ٩ ـ . . . وجميع المكان الكاين بظاهر

١٠ ـ القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة بخط التبانة بجوار جامع

١١ ـ آق سنقر ويعرف بالقصر وبسكن المرحوم السيفي أيتمش المشتمل على

(٢٧) حجة رقم ٨٨٠ ، أوقاف ، ص ١٠٦–١٠٩ .

(٢٨) أثر رقم ٢٤٩ ، ويرجع إلى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م ، فهرس الآثار الإسلامية . ويذكر د. عبد اللطيف إبراهيم (الوثائق فى خدمة الآثار : ص ٤٠٢–٤٠٣) أن هذا القصر لا يتعدى سنة ٦٩٠ هـ ، اعتماداً على رواية ابن تغرى بردى (النجوم : ج ٨ ص ٢٢) ، ويذكر المقريزى (السلوك لمعرفة دول الملوك ٤ أجزاء ، ١٢ قسم ، القاهرة ١٩٥٧–١٩٧٢ ـ ج ١ ق ٣ ص ٧٩٥–٧٩٦) حادثة قتل الأمير آلناق الساق السلاح دار ـ صاحب القصر الأصلى بعد مقتل الأشرف خليل بن قلاوون فى سنة ٦٩٣ هـ . ولكن محمد بك رمزى يذكر (النجوم : ج ١١ ص ١٦٨ حاشية ٢) أن بيت أيتمش كان واقعاً بجوار مدرسته ، وأنه اندثر ولم يبق له أثر . وذكر د. محمد عبد الستار عثمان (الآثار المعمارية للسلطان الأشرف برسباى بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، سنة ١٩٧٧ م ، ص ٥٥) أنه كان يقع على مقربة من جامع آق سنقر بشارع التبانة . وقد سكن هذا القصر أيضاً الأمير مقبل الدوادار . انظر : العينى : عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان ، حوادث سنة ٨١٥–٨٢٤ هـ ، تحقيق د. عبد الرازق الطنطاوى القرموط ، القاهرة ١٩٨٥ ص ٣٧٥ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣٣ – إلى . . . . ويسرة باب وسلم يتوصل منه إلى سلم وباب ويتوصل من باب النقل المذكور إلى كرسي راحة وباب مستوقد الحمام وبظهر المستوقد بيت أول وبيت (؟) وبظاهره أودة بها إيوانين ومزيرة وسلم يصعد من عليه إلى

٣٤ – أودة ثانية وتجاه باب الحمام باب يدخل منها إلى قاعة تحوي إيوانين ودور قاعة وبالفسحة المذكورة باب به سلم يصعد من عليه إلى أودتين وباب به نقل مستطيل مسقف غشيما . .

٣٥ – يدخل منه إلى فسحة بها كرسي راحة ومزيرة وأودتين مطلين على الحوش المرقوم وعلوهما فسحة وأودتين ومنافع . . . . وحدود أربع . . . . الحد القبلي لجامع أم السلطان بعضه وباقيه لمكان محمد جاويش

٣٦ – والحد البحري بعضها للطريق وفيه الواجهة والباب الأعلى والحد الشرقي لمكان الأمير مصطفى كتخدا الرزاز وفي هذا الحد باب الأعلى الموصل الاستطراق (؟) بظاهر جامع أم السلطان والحد الغربي لقسيمة . . . فى هذا الحد حايط مشتركة

٣٧ – الانتفاع . . . في هذا الحد (؟) وأربعة وعشرون ذراعا نقص قيمة ونظير ذلك وهو عشرون قيراطا ونصف قيراط على الشيوع في كامل المكانين المعروف أحدهما بالصغير والثاني بالكبير المتداخلين الآن بالجهة المذكورة وصار

٣٨ – من جملة منافعه وحقوقه المشتمل كل منهما على مساكن علوية وسفلية ومنافع . . . الكاين ذلك بمصر المحروسة بالخط المذكور أعلاه المجاور . . . . المحدود أحدهما بحدود أربعة . . . .

٣٩ – الحد القبلي لوقف جانبك المذكور والحد البحري للطريق وفيه الواجهة والباب . . . . والحد الشرقي لوقف علي وغيره والحد الغربي لقاعة تعرف بالذهبي والمحدود المكان الثاني با . . . . الحد القبلي

٤٠ – لمكان طعيمة سابقا ثم عرف بالأمير أحمد جاويش والحد البحري لمكان محمد السكري والحد الشرقي للطريق وفيه الواجهة والباب والحد الغربي لبيت يعرف ببيحي كاشف الجارى أصل كل من الجزو والمكانين المتداخلين به المذكورين

٤١ – في وقف عايشة بنت محمود باشا حاكم اليمن بحد كل من ذلك . . . . .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢٣ – منه الى قاعة تحوي إيوانين ودور قاعة بعضها مسقف وبدور قاعتها كشف سماوي متخربة وبالمقعد المذكور كرسي راحة وعلو أحد إيواني القاعة أغاني ويتوصل من القاعة المذكورة إلى . . . . .

٢٤ – يمنه أوده وبصدر الداخل قاعة ثانية تحوي إيوانين ودور قاعة بها خزنة نومية وسلم يصعد من عليه إلى سلم به أودتين ويتوصل من باقي السلم الأول المذكور إلى باب به مطبخ وباب يدخل منه إلى

٢٥ – فسحة بها أودة و . . . وكرسي راحة ويتوصل من باقي السلم المذكور إلى السطح العالي على ذلك وبالحوش المذكور طاحون كامل العدة والآلة وباب يدخل منه إلى سلم يسرة يأتي ذكره فيه وبالفسحة المذكورة يمنة أودة

٢٦ – ويسرة أودة ويتوصل من باقي المجاز المذكور يمنة إلى باب يتوصل منه إلى قاعة مرخمة تحوى إيوانين ودور قاعة وبأحد الإيوانين ثلاث سدلات وبدور القاعة سدلتين وفسحة مرخمة وشاذروان وبالإيوان

٢٧ – الثاني سلسبيل مرخم مكملة القاعة المذكورة بالرفوف والدواليب والخورنقات بدور قاعتها مابكيه (؟) عراقي وأغاني مطلة على دور القاعة المذكورة وبالدور قاعة المذكورة ثلاثة أبواب عربي خلا الباب الموصل

٢٨ – للقاعة المذكورة يتوصل من أحد أبواب القاعة المذكورة إلى باب يدخل منه إلى دهليز به يسرة ويمنة أودتين وسلم يصعد من عليه إلى الأغاني التي بدور القاعة المذكورة ويتوصل من باب القاعة المذكورة الثاني إلى

٢٩ – فسحة مرخمة مسقفة نقيا بها كرسي راحة وحمام بيت أول ومغطس وبالفسحة المذكورة سلم يصعد من عليه إلى أودتين ويتوصل من السلم الموعود بذكره أعلاه إلى أودة يتوصل منها إلى أودة ثانية موصلة للحريم

٣٠ – الآتي ذكره فيه ويتوصل من السلم الذى يسرة الداخل من باب الحوش المذكور إلى أودتين أرضيتين داخلتين بعضهما بعضا ويصعد من السلم المذكور إلى . . . . إلى فسحة بعضها مسقف نقيا بها يمنة . . . . وكرسي راحة يتوصل

٣١ – من الباب إلى مجاز مستطيل مسقف نقيا بعضه وباقيه كشف سماوى بالمجاز المذكور يسرة أودة ويمنة باب يدخل منه إلى قاعة علوية تحوي إيوانين ودور قاعة مرخمة بها خزنة نومية مكملة بالرفوف والدواليب وبدور قاعتها . . . . .

٣٢ – عراقي بها مشربية وشبابيك مطلة على الحوش ويتوصل من باقى المجاز المذكور الى مزيرة وكرسي راحة وباب سر موصل للقاعة المرخمة التى بالحوش المذكور وبجوار كرسي الراحة التي بالفسحة المذكورة باب يدخل منه

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٤ — درب قباصقل على يمنة السالك طالبا لباب الوزير وغيره[٢٥] المشتمل ذلك . . . . على حاصل واسطبل فيما بينهما سلم يصعد من عليه إلى قاعة معلقة وكلار وكرسي راحة ومنافع . . . . .

١٥ — . . . . المجاور ذلك المكان . . . . أحمد مستحفظان ولمكان محمد جلبي الجارى أصل ذلك في أوقاف الحرمين الشريفين وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب قباصقل المرقوم المشتمل ذلك . . . . .

١٦ — . . . . . على مساكن علوية وسفلية ومنافع . . . . وجميع الحصة التى قدرها النصف والثلث عشرون قيراطا كوامل وزيادة على ذلك نصف قيراط . . . على

١٧ — الشيوع فى كامل الجزء . . . من المكان المعروف بالكبير الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط سويقة العزى

١٨ — بالقرب من جامع أمير زاده الجاري فى وقف المرحوم جانيبه[٢٦] تجاه المكان المعروف بالمرحوم حسن أغا جمليان بلفيا ثم عرف بعده بسكن المرحوم مصطفى بيك بلفيا كان ويعرف بسكن ورثة المرحوم إبراهيم بيك بلفيا

١٩ — والمعروف المكان المغروز منه ذلك سابقا بسكن المرحوم حسن كتخدى أبو شنب المشتمل . . . . على الباب الأعلى يدخل منه إلى دهليز مستطيل مسقف نقيا على مأمن حقوق الغير

٢٠ — ينفتح من الدهليز المرقوم على باب موصل للجزء المرقوم ومن حاصل هناك يتوصل من الحاصل المذكور إلى حوش كشف سماوي به أصل بلح واسطبل يتوصل منه إلى باب يدخل منه إلى اسطبل ثاني به حاصل وباب يدخل منه

٢١ — إلى قطعة أرض بها . . . وبئر ماء معين وقنطرتين يتوصل منهما إلى قطعة أرض بها باب مقنطر وباب . . . . . علوها مقعد قبطي

٢٢ — . . . . توصل منه إلى المقعد المذكور يجاوره حاصل صغير وباب يدخل منه إلى اسطراق بجوار جامع أم السلطان وبجوار الباب المذكور من الخارج باب يتوصل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى فسحة يتوصل منها إلى باب يدخل

(٢٥) هذا المكان أعتقد أنه العقار رقم ١٨ حارة مظهر باشا حيث أنه ملاصق لظهر بيت الرزاز المذكور ويذكر على باشا مبارك : (الخطط التوفيقية الجديدة ، ٢٠ جزء ، بولاق ، ١٣٠٤ — ١٣٠٦ هـ ، ج ٢ ص ١٠٢—١٠٣) أن المرحوم مظهر باشا فتح لداره بابا بها (حارة مظهر باشا) وسد الباب الأصلي الذى كان يفتح بشارع سويقة العزى ، وفى هذه الحارة نجد بابا مجاوراً لباب مدرسة أم السلطان الخلق ، على عقده زخارف نباتية ترجع إلى النصف الثانى من ق ١٩ م .

(٢٦) يذكر السخاوى (الضوء اللامع : ج ٣ ص ٦٤) أن الأمير جانم الأشرفي قايتباي ابن أخي السلطان بيته بسويقة العزى . وربما يكون هو .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ ــ أم السلطان وفي هذا البعض روشن حامل لمجاز الرواق الجديد وباقى هذا
٥ ــ الحد ينتهي إلى الشارع المسلوك وفيه أحد واجهتي الطبل خاناة المذكورة
٦ ــ والحد البحرى ينتهي بعضه إلى زقاق غير نافذ وباقيه إلى مكان يعرف
٧ ــ بابن بهادر وغيره والحد الشرقي ينتهي إلى الطريق المسلوك وفيه واجهة
٨ ــ المكان المذكور وواجهة الطبل خاناة وهو ثانى واجهتيها وشبابيك الرواق
٩ ــ الكبير والدركاة الأولى بمسطبتها والحد الغربى ينتهي بعضه إلى زقاق
١٠ ــ غير نافذ وإلى مكان يعرف بوقف المدرسة ويعرف الآن بسكن دولات باى
١١ ــ وفي كل من هذه الحدود الأربعة تشطير وانحراف عن الجهة التى نسب إليها

ونتعرف من خلال تلك الحجة أن هذا البيت كان قديم ثم جدد ، كما نتعرف أن الجزء الغربي من البيت كان يعرف بالأمير دولات باى .

الوثيقة ب :

وهناك حجة أخرى باسم الأمير أحمد أغا طبجى باشا وكتخدا طايفة عزبان بمصر ابن المرحوم مصطفى كتخدا عزبان الرزاز [٢٤] يحتوى على وصف للبيتين معاً كالآتي :

س ١٠ ــ . . . جميع المكان الكاين بظاهر القاهرة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط التبانة المجاور لمدرسة أم السلطان الاشرف شعبان المشتمل . . .
١١ ــ على واجهة قبلية مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب مقنطر يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى دركاة بصدرها مسطبة وبها يمنة باب يدخل منه إلى حوش بصدره مقعد به عاموداں من الرخام سفلي
١٢ ــ ثلاث طشتخاناة واسطبلين ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع . . . الحد القبلي للشارع المسلوك وفيه الواجهة والباب والحد البحري لمكان المرحوم دولار جوربجى والآن يعرف بولده محمد جلبي
١٣ ــ والحد الشرقي لزقاق . . . ومكان الأمير مصطفى جاويش ديوان مصر كان والحد الغربي لمكان المرحوم رضوان الجاري أصل ذلك فى وقف الملك الأشرف قايتباى وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل

(٢٤) حجة رقم ١٧٠٩ ، أوقاف مؤرخة فى ١٢ رجب سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م ، وبها تمزق وضعنا مكانه نقط وهناك أصل آخر لهذه الوقفية بالسجل رقم ٣٥٩ ، الباب العالي سنة ١٢٣٣ هـ مادة ١٠٢١ ص ٣٨٢ – ٣٨٣ ، وأشكر الأستاذ / مدحت المنباوى – مدير عام البعثات الأجنبية بهيئة الآثار على إعطائى صورة منها .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦ ــ وصفف وسدلة وبخاريات ومعازل ومنافع وحقوق مسقف نقياً مدهون
٧ ــ حريرياً وهو رواق عتيق مبلط ثم يتوصل من الدهليز المذكور إلى معالم باب يتوصل
٨ ــ منه إلى طبقة كانت قديما طبلخاناة تجاهها باب مربع يغلق عليه زوجا باب
٩ ــ يدخل منه إلى رواق جديد كبير يحوى إيوانين متقابلين بينهما دور قاعة أحد
١٠ ــ الإيوانين صغير مسقف نقيا بحوض وخاتم سُليمانى به صفتان ورف وباب
١١ ــ بصدره يتوصل منه إلى مقعد قمرى كشف بخركاة مطلة على الدوار والإيوان
١٢ ــ الثاني كبير بصدره وجانبه الأيمن شبابيك مطلة على الشارع المسلوك بكتبيات
١٣ ــ بصدر مرتبته بجانبه الأيمن سدلة وبجانبه الأيسر سدلة كبرى بصدرها

ص ٢٦٢ س ١ ــ شبابيك على الطريق وبها خزانة كبرى حبيس ببيت باذاهنج مسقف الإيوان
٢ ــ والسدلة الكبرى نقياً مفرقاً بالذهب واللازورد بداير قمريات زجاجاً
٣ ــ ملوناً وأما دور القاعة فيشتمل على صفف وبخاريات ورفوف وخزائن
٤ ــ كتبية وبه باب مربع يدخل منه إلى بيت أزيار ومرحاض مبلط جميعه مُسَبَل
٥ ــ جدره بالبياض وذات القصبة القناة الخالصة لذلك والمنافع والمرافق
٦ ــ والحقوق ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلى ينتهى بعضه إلى
٧ ــ قطعة من زقاق غير نافذ (٢٣) فاصلة هذه القطعة بين هذا المكان وبين جدار
٨ ــ مدرسة أم السلطان وهو الجدار الذى به باب سر المدرسة المذكورة (٢٣) ومجرى
٩ ــ بجانبها حوض من حقوق المدرسة وبآخر المجرى سلم وباب السر الذى من حقوق
١٠ ــ المدرسة وفي هذا البعض الذى فى الحد القبلي المذكور باب مقنطر مسدود الآن
١١ ــ من حقوق هذا البناء وشباك وطاقة من حقوق الرواق العتيق المذكور أعلاه
١٢ ــ الداخل وهو وجميع ما وصف أعلاه من بناء عتيق وبناء جديد فى هذا
١٣ ــ الوقف المذكور وبقية الحد القبلى المذكور ينتهي بعضها إلى زقاق ودرب مستجد الآن

ص ٢٦٣ س ١ ــ بواجهة على الشارع المسلوك بابها مقنطر وباب الدرب وواجهته
٢ ــ داخلان في هذا الوقف من حقوق هذا البناء يفصل هذا الزقاق بين الجدار
٣ ــ الحجر النحيت الكدان الذى من حقوق هذا البناء وبين جدار آخر من حقوق مدرسة

(٢٣) هذا الزقاق كان موجود حتى سنة ١٩٠٩ ــ باسم حارة الكاشف . انظر : لجنة حفظ الآثار العربية : كراسة رقم ٢٦ ص ١١٢ تقرير ٤٠٧ ، محضر ١٦٩ ، وهو موجود حتى الآن جزء منه خلف المقعد الذى يعلو الباب المتبقى من عمارة السلطان قايتباى ، وبه أيضا باب سر مدرسة أم السلطان .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٥ — به شباكان حديداً مطلان على الدوار يجاور أحد الشباكين كتبية بها بابان
٦ — يغلق على كل منهما زوجا باب مفروش أرض ذلك بالبلاط الكدان مسبل بالبياض
٧ — والباب الثاني يدخل منه إلى مرحاض مبلط مسقف نقياً لوحاً
٨ — وفسقية يجاور سُلم المقعد باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل منه
٩ — إلى ركاب خاناة معلقة لطيفة مسقفة نقياً لوحاً وفسقية بها شباك
١٠ — منور على الدوار بصُفة حجراً يليه باب مقنطر عليه فردة باب يدخل منه
١١ — إلى طشت خاناة باسقالة خرطا خشبا به بيت أزيار مُبلط به بالوعة في
١٢ — تخوم الأرض مسقفة نقياً لوحاً وفسقية يجاوره باب مقنطر عليه فردة
١٣ — باب يدخل منه إلى شراب خاناة مبلطة مسقفة نقياً لوحاً وفسقية بشباك

ص ٢٦٠ س ١ — على الدوار حديداً باسقالة وبالوعة يجاوره باب مقنطر عليه فردة باب

٢ — يدخل منه إلى فراش خاناة أرضية مسقفة غشيما مبيضة على عمود فلكاً (؟)
٣ — حجراً وهذه البيوت الأربعة تحت المقعد والمبيت المذكورين فيه وببقية دائر
٤ — الدوار باب مُربع عليه فردة باب يُدخل منه إلى حاصل للشعير مسقف غشيما
٥ — يجاوره باب سر مسدود يتوصل منه إذا فتح إلى باب سر مدرسة أم السلطان
٦ — يجاور ذلك باب مقنطر يدخل منه إلى بايكة على يسار الداخل من الدوار مقام
٧ — سبعة أرؤس خيلا مسقفة غشيما وبالدوار مَرمى بتيتين وامّاج برسم
٨ — رمي النشاب يجاور ذلك سُلم حلزوناً ثلاث درج يتوصل منه إلى باب مربع
٩ — بعتبة سفل صواناً يدخل منه إلى دهليز مبلط به حاصل لطيف مسقف غشيما
١٠ — وبالدهليز منوران وسلم كدان يصعد منه إلى رحاب لطيف ثم يتوصل من
١١ — بقية السلم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز على يسرة داخله
١٢ — باب يدخل منه إلى دهليز ثم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى
١٣ — سلم يتوصل منه إلى طبقة أغاني بخركاة مطلة على الرواق العتيق الآتي ذكره

ص ٢٦١ س ١ — ثم يتوصل من بقية السلم إلى السطح العالي على الرواق القديم ثم إلى السطح

٢ — العالي على الرواق الجديد المبربق المحظّر الأبنية وبالدهليز المذكور أيضا باب
٣ — يدخل منه إلى مرحاض بمطبخ به نصبة كوانين وفسحة لطيفة ومنافع وحقوق
٤ — ثم يتوصل من الدهليز الأول المذكور إلى باب مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى
٥ — رواق بإيوانين ودور قاعة وأغاني وخرستانات وشباكين مطلين على الرواق

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤ — حريريا بصدرها مسطبة بها كتبيات يغلق على كل منها زوجا باب سفلها
٥ — خزانة بوابية عليها فردة باب وبهذه الدركاة باب مقنطر يدخل
٦ — منه إلى دوار به على يمنة الداخل فسقية مضروبة بالخافقي يجرى إليها
٧ — الماء من البئر التى تذكر يتوصل من الدوار المذكور إلى بابين مقنطرين متنافذين
٨ — يدخل منهما إلى بائكة مقام خمسة عشر رأساً خيلا مسقفة غشيما على سبعة
٩ — قناطر حجراً دالة بهذه البائكة باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل
١٠ — منه إلى مكان يشتمل على مطبخ مسقف جملوناً بنصبة كوانين وبه البئر الماء
١١ — المعين المذكورة أعلاه وساقية خشباً يجاورها حاصل للماء مضروب بالخافقي
١٢ — يتوصل منه الماء إلى الفسقية المذكورة أعلاه وبالمطبخ المذكور مخزن حاصل
١٣ — لطيف عليه فردة باب وبجوار البايكة متبن في تخوم الأرض مسقف غشيما

ص ٢٥٨ س ١ — بمقعد حجراً يجاوره مرحاض يجاوره سُلم بجدار السُلم المذكور طبقة حاصل
٢ — مسقف بعضها عقداً وباقيها مسقف غشيما بشبابيك مطلة على الدوار وهي
٣ — سفل المرحاضين وبيت الأزيار الآتي ذكر ذلك فيه ثم يتوصل من بقية السلم المذكور
٤ — إلى مجاز مستطيل مبلط به خمس طباق مبلطة مسقفة غشيما أحدها حبيس
٥ — والباقي مطل على الدوار يغلق على كل منها فردة باب ومن منافع هذه الطباق
٦ — ساحة كشفاً بها المرحاضان وبيت الأزيار المذكور ذلك أعلاه مفروش
٧ — أرض ذلك بالبلاط الكدان مسبل جدره بالبياض تجاه سلم الطباق المذكور
٨ — سلم حجراً يصعد منه إلى باب مُربع يُغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى
٩ — مقعد مفروش بالبلاط مسقف نقياً مفرق بالذهب واللازورد على
١٠ — زوايا وصُرر مفرقة بالشرح برفوف ملمع بالذهب واللازورد بشقة
١١ — درابزين خرطا مأمونيا يعلوها تحت الرفرف عمودان رخاما أبيض
١٢ — كل واحد بقاعدتين رخاماً السفلية ساذجة والعلوية معرقة بالذهب على
١٣ — ثلاث قناطر مُسبل جدر ذلك بالبياض بصدره باب مربع عليه زوجا

ص ٢٥٩ س ١ — باب أحمر يدخل منه إلى دهليز مفروش بالبلاط مبيض مسقف نقيا مدهون
٢ — حريريا به بابان مربعان يغلق على كل منهما فردة باب مدهون أحمر يدخل
٣ — من ذلك على يسار الداخل إلى مبيت مسقف نقيا بعضه على مربعات ملمع
٤ — بالذهب واللازورد وباقيه حوض بسطا بكريدى شايل بالذهب واللازورد

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢ – بيت الرزاز ، منظر عام من شارع باب الوزير ، ويظهر إلى الجنوب منه مدرسة أم السلطان شعبان

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢ – بيت الرزاز [١٩]

هذا البيت يرجع بنائه الأصلى إلى السلطان قايتباى ثم تتابعت عليه يد البناء ، وهو عبارة عن جزئين كلا منها يحوي صحن مكشوف وقاعات ومقعد [٢٠] . وقد سجلته لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٨٩٧ م باسم « المنزل وقف أحمد كتخداي الرزاز » [٢١] .

وقد تناول هذا القصر وثيقتين من الوثائق الشرعية :

ا – كتاب وقف السلطان قايتباى بتاريخ ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م .

ب – حجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا بتاريخ سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م .

الوثيقة ا :

وقد أورد لنا كتاب وقف السلطان الأشرف قايتباى [٢٢] وصفاً لهذا المنزل كالآتى :

ص ٢٥٦ س ٦ – جميع البناء المستجد الإنشاء الكائن بظاهر القاهرة المحروسة
٧ – خارج بابى زويلة والدرب الأحمر بخط التبانة بجوار المدرسة المعروفة
٨ – بمدرسة أم السلطان على يمنة من سلك طالبا المدرسة المذكورة وقلعة
٩ – الجبل المحروسة وصفة ذلك . . . . . .
١٣ – . . . . يشتمل على واجهة يتطرق إليها من الشارع

ص ٢٥٧ س ١ – المسلوك تشتمل من ظاهرها على دركاة بمسطبتين يعلوهما سقف نقياً مدهون
٢ – حريريا على مربعات بها باب كبير مقنطر يغلق عليه فردة باب بخوخة
٣ – يدخل منه إلى دركاة ثانية أرضية من داخل الواجهة مسقفة نقيا مدهون

(١٩) أثر رقم ٢٣٥ ، فهرس الآثار الإسلامية ، وقد أرخت بسنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م ، وأرخ باب السلطان قايتباى فى القرن ٩ هـ / ١٥ م (انظر اللوحة رقم ٢) .

(٢٠) J. Revault et B. Maury, *Palais et maisons du Caire*, vol. I, Le Caire, 1975, p. 35-65. B. Maury, A. Raymond, J. Revault, M. Zakaria, *Palais et maisons du Caire*, vol. II, Époque ottomane XVI^e - XVIII^e s., Paris 1983, p. 120-132.

(٢١) لجنة حفظ الآثار العربية (هيئة الآثار المصرية) : محاضر لجنة حفظ الآثار ، ٤١ جزء ، القاهرة ١٨٨٤ – ١٩٦٢ ، كراسة ١٤ ص ٢٠٠ .

(٢٢) حجة رقم ٨٨٦ ، أوقاف .

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦ – على واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب مربع يُدخل منه
٧ – إلى فسحة لطيفة كشف سماوى بصدرها باب يدخل منه إلى
٨ – اسطبل مقام خمس روس خيل علوه رواقين يأتى ذكرهما فيه
٩ – وبه حاصل وباب يتوصل منه إلى المكان الكبير سكن الواقف
١٠ – المشار إليه وبالفسحة المذكورة سُلم معقود بالبلاط

ص ٢٠٣ س ١ – الكدان يصعد من عليه إلى دهليز يتوصل منه إلى فسحتين يمنة
٢ – ويُسرة كشف سماوى بكل من الفسحتين رواقين صغيرين مسقفين
٣ – نقيا مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط الكدان وما لذلك
٤ – من المنافع والتوابع والحقوق المحدود ذلك بحدود أربع القبلي
٥ – ينتهي للمكان الكبير سكن الواقف المشار إليه تجاه
٦ – الجنينة والبحرى للطريق وفيه الباب الشرقي
٧ – للمكان الكبير المذكور والغربي إلى المكان المذكور وفيه
٨ – الباب المتوصل منه من الاسطبل إلى المكان الكبير المرقوم الجارى
٩ – في وقف المرحوم طومان باى ابن أخي المرحوم السلطان قانصوه
١٠ – الغوري وفى خلو الواقف المشار إليه وانتفاعه بموجب مكتوب
١١ – التواجر والخلو المسطر من هذه المحكمة المؤرخ بمستهل ذي

ص ٢٠٤ س ١ – الحجة الحرام ختام سنة ١٠٣٨ الثابت المحكوم . . . . .

بهذا أكون قد تتبعت هذا القصر من نهاية العصر المملوكى سنة ٩١٢ هـ وحتى النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري ١٠٧٠ هـ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ص ٣٧ س ١ — والآن بيد الواقف المشار إليه أعلاه والحد البحرى
٢ — ينتهي إلى خربة تعرف سابقا بمولانا محمد أفندى
٣ — الروزنامجي والآن تعرف بالواقف المومي إليه
٤ — والحد الشرقي ينتهي إلى ورثة المرحوم على بن طعمة
٥ — المعروف بسكن الجروانية والحد الغربي ينتهي إلى
٦ — الطريق وفيه الواجهة والباب بحد ذلك كله وحدوده
٧ — وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به
٨ — وينسب إليه .....
٩ — .... والجاري ذلك فى وقف المرحوم قرقماس الجلب
١٠ — وفي تواجر مولانا إبراهيم أغا الواقف المومي إليه

ومن هنا نجد أن القصر المذكور في حجة وقف خاير بك السابق وصفه قد انفصل الجزء الشمالي منه عن الجزء الجنوبى ، وقد سكن هذا البيت إبراهيم أغا مستحفظان ، حيث ذكر ذلك في حدود البناء الذى بناه في الجهة الشرقية من سبيله ، فجاء في الحد البحري له :

ص ٢٠١ س ٤ — .... والحد البحري ينتهي لبيت يُعرف بوقف
٥ — الأشرف قانصوه الغورى ثم عرف بسكن الأمير حُسين بيك
٦ — كان ثم عرف بسكن الأمير إبراهيم أغا الواقف المومي إليه
٧ — وهو جار في خلوه وتصرفه واستحقاقه . . . (١٦)

الوثيقة جـ :

ثم ذكرت نفس الحجة (١٧) — وهي كتاب الوقف الجامع لأوقاف إبراهيم أغا المذكور — هذا المنزل كالآتي :

ص ٢٠٢ س ٣ — .... وجميع منفعه خلو المكان الصغير الذى
٤ — من جملة المكان الكبير سكن الواقف المشار إليه المعروف
٥ — الآن بسكن سياغوش معتوق الواقف المرقوم (١٨) المشتمل

(١٦) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف مؤرخة فى ١٠ محرم سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م ، ص ٢٠١ .
(١٧) نفس الحجة ، ص ٢٠٢ — ٢٠٤ .
(١٨) من ذلك نعرف أن الأمير إبراهيم أغا انتقل من هذا المنزل وتركه لأحد معاتيقه .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٥ ــ طشتخاناة سُفل المقعد المذكور وتجاور الجنينة (؟) المذكورة أعلاه
٦ ــ بئر ساقية ماء معين وما لذلك جميعه من المنافع والمرافق
٧ ــ والحقوق المعروف سابقا بسكن المرحوم الأمير حسين بيك
٨ ــ والجارى أصل المكان المذكور أعلاه فى وقف المرحوم
٩ ــ طومان باى ابن أخى المرحوم السلطان الغورى تغمدهما
١٠ ــ الله بالرحمة والرضوان والجارى ذلك والانتفاع
١١ ــ به بيد الواقف المومى إليه أعلاه يشهد له بذلك مكتوب

ص ٣٤ س ١ ــ خلو المكان المذكور وتواجر أرضه مدة طويلة
٨ ــ . . . المؤرخ بمستهل الحجة الحرام ختام سنة ثمان
٩ ــ وثلاثين وألف ويشهد له بخلوه أيضا لذلك مستند
١٠ ــ ثبوت مصرفه على العمارة المستجدة والترميم المكان المذكور . . .
١١ ــ . . . المسطر من محكمة باب الخرق . . . بظاهر قائمة العمارة

ص ٣٥ س ١ ــ الشمولة بختم مولانا على أغا ناظر . . . (؟) أوقاف المرحوم مولانا
٢ ــ السلطان الغورى . . .

وتذكر نفس الحجة هذا المكان مرة أخرى كالآتى :

ص ٣٦ س ١ ــ وجميع الخلو والانتفاع والسكنى بجميع المكان
٢ ــ الكاين خارج بابى زويلة والخرق والدرب الأحمر بمصر
٣ ــ المحروسة بخط التبانة تجاه مدرسة المرحومة خوند بركة والدة
٤ ــ المرحوم السلطان شعبان المجاور للمكان المذكور أعلاه
٥ ــ المشتمل إجمالا على واجهة مبنيه بالحجر الفص النحيت بها باب كسر
٦ ــ يدخل منه إلى دركاة لطيفة مسقفة نقيا يتوصل منها إلى حوش
٧ ــ كبير ومقعد اسطبلات وقاعات وطباق ورواق مستجد
٨ ــ ومنافعه إنشاء الأمير إبراهيم أغا المومي إليه أعلاه ولكل من ذلك
٩ ــ منافع ومرافق وحقوق المحدود ذلك جميعه بحدود
١٠ ــ أربعة الحد القبلي ينتهي بعضه إلى زاوية هناك وباقيه
١١ ــ للمكان المذكور أعلاه المعروف سابقا بسكن المرحوم حسين بيك

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الوثيقة ب :

وآلت ملكية هذه الدار بعد ذلك فى العصر العثمانى إلى الأمير حسين بيك ، ثم إلى الأمير إبراهيم أغا بن المرحوم الجناب العالى الأمير عبد الله ، عين أعيان أمراء المتفرقة بمصر المحروسة ، وأغاة طايفة مستحفظان قلعة مصر (١٥) ، وتصف لنا حجة الوقف الخاصة بهذا الأمير هذه الدار كالآتى :

ص ٣١ س ٧ – . . . وجميع ما هو فى استحقاقه
٨ – وجار فى انتفاعه وخلوه وهو جميع المكان الكاين بظاهر
٩ – القاهرة المحروسة خارج بابى زويلة والخرق بخط
١٠ – التبانة تجاه مدرسة المرحومة خوند بركة والدة السلطان
١١ – الأشرف شعبان بالقرب من باب الوزير المشتمل

ص ٣٢ س ١ – اجمالا على حوش به اسطبل وحنفية مستجدة يجاورها منظرة
٢ – بها كشك لطيف به فسقية مرخمة بفوارات مستجد ذلك جميعه
٣ – إنشاء الواقف المذكور أعلاه وبالحوش المذكور دعايم
٤ – مبنية بالحجر الفص النحيت يعلوها حرمدانات من الحجر
٥ – طي على طي يعلوها ماوردة دائرة من الخشب يعلو ذلك
٦ – قاعة كبيرة مستجدة الإنشاء والعمارة تحوى إيوانين
٧ – ودور قاعة وسدلات بها شبابيك من الخشب الخرط
٨ – مطلة على الحوش المذكور مسقفة نقيا مدهونة بأنواع
٩ – الدهان مفروشة الأرض بالرخام الملون مُسبل الجدر
١٠ – بالبياض يجاورها مطبخ كاملة المنافع والمرافق والحقوق
١١ – كل ذلك مستجد الإنشاء والعمارة إنشاء الواقف المشار إليه

ص ٣٣ س ١ – ويجاور القاعة المذكورة حمام مستجد إنشاء الواقف
٢ – . . . وبالحوش المذكور سُلم مبنى بالحجر الفص النحيت
٣ – يتوصل منه إلى مقعد لطيف ويتوصل من المقعد المذكور أعلاه
٤ – إلى مبيت قديم علو الاسطبل المذكور وبالحوش المذكور أعلاه

(١٥) حجة رقم ١٤٩٩ – أوقاف ، مؤرخة فى ١٥ شعبان سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م ، باسم إبراهيم أغا مستحفظان .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٧٥ — حوض بمزاريب للوضو يجاوره مستحم ببالوعة وبيت أزيار مطبقة بالجامات الزجاج مسقف غشيما مبيضا

١٧٦ — والباب الثامن يدخل منه إلى طبقة كبرى حاوية لطبقتين متداخلتين وهى تكملة الطباق التسعة

١٧٧ — المذكورة أعلاه فالطبقة الأولى الكبرى بها سبعة مناور شبابيك محرزة وبجانبها على يمين الداخل ثلاث

١٧٨ — شبابيك يعلوها ثلاث طاقات مطل ذلك على الدوار وبها أربع صفف وبسقفها طابق يفتح إلى

١٧٩ — ممرق بملقف باذاهنج للنسيم وبصدرها باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى طبقة بأربع صفف وخمس

١٨٠ — مناور محرزة وشباك سفلى مخرز مطل على الدوار وثلاثة طاقات وثلاثة شبابيك مطلة على الدوار

١٨١ — بسقفها بيت باذاهنج مشترك فى الملقف المذكور أعلاه بصدر هذه الطبقة باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى

١٨٢ — الطبقة التاسعة بها ثلاثة مناور محرزة واسقالة دايرة وأربع كتبيات متطابقات متجاورات

١٨٣ — تجاهها كتبيتان متطابقتان يغلق على كل من الكتبيات زوجا باب بثلاثة شبابيك وثلاثة

١٨٤ — طاقات مطلات على الدوار وبجوار آخر البايكة الثانية مرمى نشاب وهى مقنطرة عليها زوجا باب

١٨٥ — ويجاورها مغسل للخيل ببالوعة بجواره فسقية مربعة مسقفة نقيا مدهون كافوريا بسطا على إزار

١٨٦ — بداير رفرف على أربعة كباش وعمود بقاعدتين رخاما والباب الثالث عشر معقود حنية

١٨٧ — عليه فردة باب يدخل منه إلى طشت خاناة مبلطة مسقف بعضها لوحا وفسقية وباقيها غشيما بها

١٨٨ — أربعة مناور ويحيط بذلك ويحصره ويحتوى عليه وعلى جميع أجزائه وحقوقه حدود

١٨٩ — أربعة الأول منها وهو القبلي ينتهى منحرفا إلى زقاق غير نافذ وإلى المكان المعروف

١٩٠ — قديما بخليل وإلى دار تعرف تانى بك[١٣] وكان فيه قديما باب من حقوقه والثانى منها

١٩١ — وهو البحرى ينتهي منحرفا إلى الزقاق والثالث منها وهو الشرقي ينتهي إلى الطريق

١٩٢ — المتوصل منها إلى حكر الشجاعي وغيره وفيه باب سر المكان المذكور والرابع منها وهو الغربي

١٩٣ — ينتهي منحرفا إلى الشارع المسلوك وفيه واجهة ذلك وبابه الكبير بحق ذلك كله وحقوقه

وقد سكن هذه الدار أيضا أمير يعرف بالأمير نانق ، وكذلك الأمير إينال الأشقر الظاهرى جقمق[١٤] .

(١٣) ذكر ابن إياس (المصدر السابق ج ٢ ص ٣٩١) دار تانى بك المعلم بالتبانة ، وقد جاءت فى حجة وقف طومان باى « أبى بكر » .

(١٤) الجوهرى : إنباء الهصر بأنباء العصر ، تحقيق د . حسن حبشى ، القاهرة ١٩٧٠ ، ص ١٥٧ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٥٩ ــ والباب الحادى عشر والثانى عشر متنافدان يدخل منهما إلى بايكة ثانية مقام ثمانية أروس خيلا

١٦٠ ــ تجاهها خمسة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان بآخرها فى الجهة القبلية كرسى مرحاض يجاوره باب معقود حنية يغلق

١٦١ ــ عليه فردة باب يدخل منه إلى مطبخ كبير أرضي به نصبة كوانين دايرة وحنيتان ومصاطب وبيت جرن وبالوعة مسقف ذلك

١٦٢ ــ غشيما بممارق للدخان وبآخر البايكة في الجهة البحرية فى صدر البايكة باب مقنطر معقود بالحجر بغير باب عليه يدخل منه إلى

١٦٣ ــ اصطبل مقام سبعه أروس خيلا به متبن فى تخوم الأرض وبجداره الشرقي معالم باب قصد فتحه إلى معالم حوش لم تكمل عمارته

١٦٤ ــ أرض هذا الحوش محتكرة بظاهر المطبخ المذكور وبآخر هذا الاصطبل سلم مغلف بالبلاط يصعد منه إلى مجاز طباق المماليك

١٦٥ ــ وبه ثمانية أبواب جامعة لتسع طباق وميضاة برسم المماليك وكلها مبلطة مبيضة مسقفة نقيا لوحا وفسقية وأبوابها

١٦٦ ــ كلها مربعة أحد الأبواب على يمين الداخل يدخل منه إلى إحدى الطباق وهى دمس بصفف وشبابيك مناور وكتبيتان متطابقتا(ن)

١٦٧ ــ يغلق على كل منهما فردة باب والباب الثاني يدخل منه إلى طبقة دمس بصفتين وأربع مناور محرزة وثلاثة طاقات

١٦٨ ــ وثلاثة شبابيك مطلة على الدوار والباب الثالث يدخل منه إلى طبقة بها صفتان وأربع مناور محرزة وثلاث

١٦٩ ــ طاقات وثلاثة شبابيك محرزة مطلة على الدوار تجاهها والباب الرابع يدخل منه إلى طبقة دمس مستديرة بمناور محرزة

١٧٠ ــ وغيرها وخزانة بباب عليها وصفتين يعلو باب الخزانة كندوح بباب لطيف عليه والباب الخامس منها على اليمين يدخل منه

١٧١ ــ إلى طبقة بصفتين وثلاث مناور وثلاث طاقات والباب السادس يدخل منه إلى طبقة بثلاثة صفف وثلاث مناور

١٧٢ ــ محرزة وثلاث شبابيك محرزة وثلاث طاقات مطلة على الدوار يجاورها رحبة كشف مربعة مرتبة بها ثلاث

١٧٣ ــ شبابيك وثلاث طاقات علوها مطلة على الدوار يعلوها ثلاث مناور محرزة تجاهها والباب

١٧٤ ــ السابع بغير باب عليه يدخل منه إلى ميضاة به أربعة بيوت أخلية للراحة على كل منها فردة باب تجاهها

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٤٣ – دهليز مبلط نقيا بسطا مدهون كافوريا به على يسار الداخل باب عليه فردة باب يدخل منه إلى مبيت مبلط

١٤٤ – مسقف نقيا مدهون كشك وأسباط على إزار بزوايا بوسطه ثومة ملمع بالذهب واللازورد وبه شباك نحاسا أصفر

١٤٥ – بطابق خشب بقمريات زجاجا وبصدر الدهليز المذكور سلم ثلاث درج يتوصل منه إلى باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل

١٤٦ – منه إلى مبيت كبير بصدره مرتبة على يسار صاعد المرتبة شباك خشب محرز بخركاة وطابق مطلة على الدوار تجاهه أربع

١٤٧ – كتبيات متطابقات متجاورات على كل منها فردة باب يجاورها باب سحارة هو من ظاهر شكل خرستانين متطابقين إذا

١٤٨ – فتح كامله يدخل منه إلى حاصل دمس مسقف نقيا لوحا وفسقية به ثلاث شبابيك تعلوها ثلاث طاقات مطل على الدوار يعلوها

١٤٩ – ثلاث مناور خشبا محرزا مسقف هذه المرتبة نقيا مدهون كافوريا ملمع بالذهب واللازورد وهو ببيت باذاهنج بثلاثة أبواب

١٥٠ – للنسيم وعلى يسار صاعد المبيت شباكان كل منهما بخركاه عليه زوجا باب بمجارى نحاسا مستدير ذلك بقمريات

١٥١ – زجاجا ملونا مسقف المبيت المذكور نقيا مدهون سكندريا بالذهب واللازورد بكريدى علو فوهة المرتبة

١٥٢ – شايل ملمع بالذهب واللازورد مسبل جميع ذلك بالبياض والباب السادس مقنطر معقود حنية

١٥٣ – يدخل منه إلى شراب خاناة ببيت أزيار وبالوعة وصفف وبخارية ورفوف مسقفة غشيما على عيدان نمورى

١٥٤ – يعلوها حاصل لطيف يغلق عليه فردة باب والباب السابع معقود حنية عليه فردة باب يدخل منه

١٥٥ – إلى حاصل بصفف ورفوف ودكة خشب مفروش بالبلاط مسقف غشيما تحت شقة الدرابزين ست شبابيك مناور

١٥٦ – والباب الثامن والتاسع والعاشر مربعة متنافذة يتوصل منها إلى بايكة كبرى مقام خمسة عشر

١٥٧ – رأسا خيلا تجاهها تسعة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان كاملة المجالات والأواخى والطوايل والمنافع

١٥٨ – والحقوق مسقفة غشيما بآخرها باب سرّ كبير مقنطر يغلق عليه فردة باب بوسطه خوخة يتوصل منه إلى خط حكر الشجاعي

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٢٨ ــ يعلو ذلك دور قاعة مثمنة بداير درابزين خرط ماموني وعراقي على إزار مدهون داير ذلك بسطا يعلو السدلة

١٢٩ ــ والصفتين اللذين بدور القاعة واجهة أغانيتين متقابلتين سفل كل منهما معبرة مدهون بسطا مستدير جميع الإيوان ودور

١٣٠ ــ القاعة بوزرة رخاما ملونا زايد عليها في صدر مرتبة الإيوان الكبير وزرة ثانية كما تقدم بيانه أعلاه

١٣١ ــ والباب الخامس وهو باب المقعد الآتي ذكره فيه يتوصل إليه من سلم لطيف خمسة درج أربعة وبسطة وهو

١٣٢ ــ مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى مصطبة لطيفة ثم إلى باب بغير باب عليه يدخل منه إلى

١٣٣ ــ مقعد مربع به بابان متقابلان أحدهما باب السر المقدم ذكره أعلاه والثاني مربع عليه زوجا باب وهو باب

١٣٤ ــ المبيت الآتي ذكره فيه مفروش أرض هذا المقعد بالبلاط وبه شقة درابزين خرطا مامونيا وثلاث قناطر

١٣٥ ــ على عامودين صوانا برفرف مدهون كافوريا على ست كباش مسقف المقعد المذكور نقيا مفرق بالذهب واللازورد

١٣٦ ــ على نادر بتاريخ وزوايا وصرر وأما المبيت الموعود بذكره فيه فإنه يدخل من بابه الى دهليز مبلط يعلوه

١٣٧ ــ منور به بابان أحدهما على يمين الداخل مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به سلم نقالي يتوصل منه إلى

١٣٨ ــ طبقة مطلة على الزقاق بظاهر المكان وبه باب مربع عليه فردة باب يدخل منه الى كرسي برأسه خشخاشة

١٣٩ ــ وهو مبلط وعلى يمين داخل هذا الدهليز باب مربع على فردة باب يدخل منه إلى مستحم مبلط ببالوعة للماء الهارب على

١٤٠ ــ يمين داخله بيت غلاية يعلوه ممرق دخان وبجوار المستحم خزانة لطيفة عليها فردة باب وعلى يسار الداخل باب بغير

١٤١ ــ باب عليه في حده إلى نهاية الدهليز الصغير الذى تجاهه ثم إلى نهاية المستحم وكرسي المبيت بمنافع ذلك وما تحته محتكر

١٤٢ ــ الأرض وهي القطعة الأرض المستثناة من الوقف والاستبدال يدخل من هذا الباب الذى بغير باب عليه إلى

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١١٢ – على نادر بزوايا وصرر بكريدي بذيل مقرنص ملمع بالذهب واللازورد وأما دور القاعة

١١٣ – فهو مرخم بالرخام الملون بدايره حلقة أبواب أحدها باب الدخول تجاهه الباب الثاني يغلق عليه زوجا

١١٤ – باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل مفروش بالرخام مسقف كافوريا يتوصل منه إلى كرسي خاص مرخم بظهر

١١٥ – رخاما يعلوه خشخاشة والباب الثالث يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى دهليز مرخم به على يمنة

١١٦ – الداخل سلم معقود بالبلاط يتوصل منه إلى باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى

١١٧ – باب عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به كرسي راحة وبابان أحدهما يدخل منه إلى أحد الأغانيتين

١١٨ – المطلين على قاعة الحريم وبه دخلة مستطيلة مسقف ذلك نقيا بسطا والباب الثاني عليه زوجا باب يدخل

١١٩ – منه إلى رواق بإيوان ودور قاعة بإيوانه صفة وكتبيتان متقابلتان متطابقتان وشبابيك تركية محرزة

١٢٠ – مطلة على الدوار يعلوها قمريات زجاجا ملونا مسقف ذلك نقيا مدهون حريريا وبدور القاعة صفف ورفوف

١٢١ – يعلوه دور قاعة مدهون بدرابزين مفروش أرض ذلك بالبلاط الكدان ثم يصعد من بقية السلم المذكور إلى السطح العالى

١٢٢ – على الإيوان الصغير من إيواني قاعة الحريم وعلى هذه الطبقة ثم يتوصل من بقية الدهليز المرخم إلى باقيه وهو مبلط بآخره

١٢٣ – باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى سلم بفرختين أحدهما فرخة هبوط يتوصل منها إلى دهليز مبلط به كرسي

١٢٤ – راحة ومزملة بواجهة خشب خرطا مامونيا وبالدهليز باب مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى قاعة دمسا مفروشة

١٢٥ – بالرخام الملون مسقفة نقيا لوحا وفسقية بأربع طاقات مناور وأما فرخة السلم الثانى وهي فرخة الصعود

١٢٦ – فيتوصل منها إلى باب سر نافذ للمقعد الذي ذكره فيه وبالباب الرابع خرستان يغلق على زوجا باب

١٢٧ – بدور القاعة المذكورة سدلة مرخمة تجاهها صفة مرخمة وبدور القاعة فسقية مثمنة مرخمة العلو بثمانية فواوير وبغير نحاس

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٩٦ ــ فردة باب والآخر يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى خزانة نومية مبلطة مسقفة نقيا مدهون كافوريا مفروش أرض باطن هذا

٩٧ ــ الإيوان بالبلاط الكدان مسقف هذا الإيوان نقيا مدهون كافوريا ملمع بالذهب واللازورد بكريدي على فوهة

٩٨ ــ الإيوان شايل بديل مقرنص ملمع بالذهب واللازورد وأما الإيوان الصغير فيه أربع أبواب مربعة فثلاثة منها

٩٩ ــ يغلق على كل منها زوجا باب والرابع عليه فردة باب فالأول على يمين صاعد الإيوان يدخل منه إلى خزانة نومية كبرى مبلطة

١٠٠ ــ مسقفة نقيا مدهون كافوريا على يسار داخلها كتبية بأبواب يعلوها شباكان منوران محرزان يكتنف الكتبية كتبيتان

١٠١ ــ لطيفتان متقابلتان لكل منهما بابان متطابقان وعلى يمين الداخل باب مغلق لطيف يتوصل منه إلى كندوح مخباة والباب الثانى

١٠٢ ــ تجاهه حلية والبابان الباقيان بصدر الإيوان أحدهما خرستان بثلاث رفوف والثانى بيت

١٠٣ ــ المزاريب والأقصاب الرصاص المتوصل منها الماء إلى الصحن والسلسال والفسقية الآتى ذكرها فيه

١٠٤ ــ بين هذين البابين شاذروان رخاما مغرقا بالذهب مُلَعّب بعروق وشراريف يعلوه تاريخ بحجاب

١٠٥ ــ ملمع بالذهب واللازورد ويعلو لوح المزاريب روشن سبّاع خمسة نحاسا أصفر رؤسها واللوح مغرق

١٠٦ ــ بالذهب يعلوه قنطرة رخاما ملونا يعلوها بقية تربيعة الشادروان ملمعة بالذهب واللازورد

١٠٧ ــ والرخام المجزع يكتنف هذا الشاذروان مدرجان رخاما ملونا يكتنفهما عمودان رخاما أبيض مثمنان

١٠٨ ــ بعلوهما وسفلهما رخاما أبيض قواعد مغرقا بالذهب يكتنفهما كتفان رخاما ملونا سفل الشادروان

١٠٩ ــ صحن رخاما ملونا بوسطة فوار نحاسا بغير نحاسا ينزل منه الماء إلى سلسال رخاما يتوصل منه إلى الماء

١١٠ ــ إلى الفسقية التى بدور القاعة الآتي ذكرها فيه مستدير هذا الإيوان بصفف على كراسي كلها رخام مفروش

١١١ ــ أرض هذا الإيوان بالرخام الملون مسقف هذا الإيوان نقيا حوض بوسطه ثومة مثمن ملمع بالذهب محشاة باللازورد

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٨١ – الداخل درابزين شكل واجهة أغانى مطل على قاعة الحريم ثم يتوصل منه الى باب مربع على فردة باب يدخل منه إلى طبقة بإيوان

٨٢ – ودور قاعة فأما إيوانها فهو المركب على الروشن الذى علو واجهة باب الحريم وبه الشبابيك المقدم ذكرها وأما

٨٣ – دور القاعة فبه سدلة يعلوها رف على يمين صاعدها باب مربع يغلق عليه فردة باب يتوصل منه إلى طابق وهو

٨٤ – الطابق المقدم ذكره أعلاه وعلى يسار داخل النقل المذكور باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى طبقة تحوى إيوانين

٨٥ – ودور قاعة بيسرة صاعد الإيوان خزانة نومية مبلطة مسقفة غشيما يعلو دور القاعة منور بملقف مبيض ومن معالمها

٨٦ – كرسى راحة وعلى يمين داخل النقل المذكور سلم معقود بالبلاط يتوصل منه إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه

٨٧ – إلى سطح قاعة الحريم الكبرى وبه الباذاهنج الذى علو المرتبة بالإيوان الكبير مستدير بالأحظرة المبيضة من

٨٨ – داخلها الملبسة من ظاهرها كامل البربقة والمنافع والحقوق وبالسطوح المذكور باب يتوصل منه إلى سطح به الإيوان الصغير من

٨٩ – إيواني القاعة المذكورة وإلى سطح الطبقة التى يعلو واجهة باب الحريم وإلى طبقة أخرى يأتي ذكرها وعلى يسرة داخل السطوح المذكور

٩٠ – علو الأغاني المذكور أعلاه ثم يتوصل من دهليز باب قاعة الحريم إلى باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى قاعة الحريم

٩١ – وهى تشتمل على إيوانين ودور قاعة وأحد الإيوانين وهو الكبير يشتمل على صفتين متقابلتين مرخمتين بالرخام الملون على كراسى

٩٢ – رخاما ملونا بصدرها صفة مرخمة بالشرح بصدر رخاما ملونا نفيسا ما بين زرزوري وسماقي وغرابي وبندقي

٩٣ – وصعيدي ومشمشي وزرة علو وزرة مختومة بانبدارية يعلوها معبرة مدهونة حريريا يعلو المرتبة سقف نقيا مدهون

٩٤ – حريريا وكافوريا على إزار بزوايا مرنكة برنوك الواقف وهو بيت باذاهنج بطابقتين بابين للنسيم من بيت الطيب

٩٥ – بكريدي شايل مدهون بديل مقرنص مدهون بالذهب واللازورد بكتفى المرتبة بابان متقابلان أحدهما حلية على

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٦٥ – متقابلة منوران أحدهما حديد تجاه الدوار والثاني خشب علو الدهليز الآتى ذكره فيه مسقفة هذه الدركاة نقيا مدهون كافوريا

٦٦ – حوضا بوسطة تومة ملمع وسطها بالذهب واللازورد مرنكة برنوك الواقف على يمنة داخل الدركاة باب معقود حنية

٦٧ – يدخل منه إلى مطبخ به مسطبة ونصبة كوانين وبيت أزيار وثلات رفوف يعلوها منور ممرق للدخان وكرسي راحة

٦٨ – وحاصل للأوانى والماعون على فردة باب ومغسل برسم غسل الأوانى يجاوره باب مربع يغلق على فردة باب يدخل منه إلى

٦٩ – دهليز مبلط بعضه كشف وباقيه عقودات على يسرة الداخل منه حوض برسم الماء لمنافع المطبخ المذكور ثم يتوصل من بقية الدهليز

٧٠ – إلى باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى الحمام الموعود بذكره أعلاه وهو حمام دار يشتمل على مسلخ به إيوان لطيف وباب

٧١ – مربع يغلق على فردة باب يتوصل منه إلى سلم يتوصل منه إلى ظهر الحمام وهو المقدم ذكره أعلاه مفروش أرض المسلخ بالرخام

٧٢ – الملون يعلوه دور قاعة مثمن مستدير بدرابزين عرايس مسقف ذلك نقيا مدهون كافوريا على إزار مرنك بالشرح المقدم

٧٣ – بالمسلخ المذكور باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت أول به باب عليه فردة باب يدخل منه الى كرسى راحة

٧٤ – وبه إيوان لطيف مرخم مطبق سقفه بالجامات الزجاج الملون بالإيوان المذكور جرتان بميازيب يتساقط منها الماء إلى

٧٥ – الجرنين المذكورين وبه باب معقود حنية يدخل منه إلى بيت الحرارة وهي مستديرة بأربعة أبواب وبأربع أحواض بميازيب

٧٦ – أحد الأبواب باب الدخول والثاني على يمين الداخل عليه فردة باب يدخل منه إلى خلوة بجرن وحوض مكملة الميازيب

٧٧ – مطبقة بالجامات الزجاج والباب الثالث عليه فردة باب يدخل منه إلى خلوة ثانية بحوضين

٧٨ – متطابقين مطبقة بالجامات الزجاج والباب الرابع باب طهور سكندري يعلو صحن الحرارة مقلاة

٧٩ – مطبقة بالجامات مفروش أرض ذلك جميعه بالرخام الملون وكله مبيض يجاور الباب الثاني الذى بدهليز قاعة الحريم الذى على

٨٠ – يمين الداخل من داخله على يمين داخل المطبخ سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد منه إلى باب يدخل منه إلى نقل به على يمين

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٥٠ ــ مسبل جدره بالبياض والباب الرابع يدخل منه إلى كرسي راحة ثم يدخل من الدركاة المذكورة إلى دوار

٥١ ــ مربع الشكل مستدير بثلاثة عشر بابا وفسقية فأحدها على يمين الداخل مقنطر معقود حنية يغلق عليه فردة باب يدخل

٥٢ ــ منه إلى فراش خاناة مبلطة مبيضة مسقفة غشيما بخزانة على يسرة داخلها يعلوها منور شباك محرز يجاورها رفرف يعلو

٥٣ ــ بابها شباك ثاني منور محرز والباب الثاني مقنطر معقود حنية يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى ممر على

٥٤ ــ يمنة داخله مستوقد وبيت قدور به أربع قدور رصاصا بدبكونية وعلى يسرة داخله سلم زلاقة يتوصل منه إلى مدار ساقية

٥٥ ــ وبير ماء معين وساقية خشب معلقة على فوهتها كاملة الألة صالحة للإدارة بالدره‌ا (؟) كرسي راحة وبجوار الدار باب

٥٦ ــ مربع يدخل منه إلى ظهر الحمام الآتي ذكره وهو ظهر مقلة ونقل واحد وثلاث خلاوى وطهر وبيت أول يجاور ذلك سلم يأتي ذكره

٥٧ ــ بجنبه سلم هبوط غطاشي (؟) ينزل منه إلى مسلخ الحمام المذكورة والسلم الموعود بذكره يتوصل منه إلى علو مدار الساقية وبه حاصلان

٥٨ ــ برسم الماء مسقف ذلك جملونا والباب الثالث مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه

٥٩ ــ إلى طابق ممرق يتوصل منه إلى خزانة بها باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى طبقة بها ثلاث شبابيك تركية محرزة

٦٠ ــ بطوابق علو روشن وهو الذي علو واجهة باب الدخول إلى قاعة الحريم والباب الرابع يصعد إليه من سلم حجر أحمر

٦١ ــ بطرفين كل طرف ثلاث درج يجمع آخرها بسطة بجلستين حجر أحمر بالشرح بينهما باب مربع يغلق عليه زوجا باب بمدق نحاسا أصفر

٦٢ ــ بتاريخ نقش فى حجر بعتبة سفلى صوانا وعليها حجر أحمر يعلوها شباك حديد يعلوه روشن الطبقة المقدم ذكره أعلاه مدهون حريريا

٦٣ ــ يدخل من الباب المذكور إلى دركاة مرخمة بصدرها مسطبة مبلطة يكتنفها كتبيتان متقابلتان يغلق على كل منهما فردة باب

٦٤ ــ يعلو صدر المسطبة شبابيك خشبا محرزا منورا وأسفل المسطبة خزانة بوابية عليها فردة باب وبداير الدركاة شباكان

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

س ٣٤ — . . . . . جميع

٣٥ — المكان المذكور أعلاه خلا ما استثني منه وصفته عليها دل على مكتوب الوقف المذكور أنه يشتمل على

٣٦ — دركاة كبرى وبوابة وطبل خاناة وطبقة وحاصل وركاب خاناة وبير وساقية وحمام دار وقاعة

٣٧ — كبرى مرخمة وقاعة جلوس ومقعد ومبيتين وتسع طباق برسم المماليك ومطبخ وثلاث بوايك للخيل

٣٨ — ومنافع ومرافق وحقوق كل ذلك على يمنة السالك من باب الوزير طالبا جامع المارداني وعلى يسرة من سلك

٣٩ — طالبا قلعة الجبل المحروس تجاه الحوض المجاور لمدرسة أم السلطان ويعرف قديما بسكن المقر المرحوم الأمير قرقماس

٤٠ — أمير سلاح ثم عرف بالواقف تغمدهما الله تعالى برحمته وصفة ذلك على سبيل التفصيل أنه يشتمل على

٤١ — واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت الكدان بها باب كبير مقنطر بعتبة سفلى صوانا يغلق عليه زوجا باب مسمار ثم يدخل

٤٢ — منه إلى دهليز مستطيل به باب مقنطر يغلق عليه فردة باب بخوخة يدخل منه الى دركاة بها ثلاث مساطب

٤٣ — وحاصل للبواب وخزانة بوابية تحت المسطبة التي بصدر الدركاة مسقف ذلك نقيا مدهون كافوريا ويجاور صدر

٤٤ — الدركاة باب مقنطر يدخل منه إلى سلم طرابلسي يتوصل منه إلى نقل ممر به أربعة أبواب مربعة على

٤٥ — كل منها فردة باب يدخل من أحدها الى طبقة ثم إلى طبلخاناة علوا الواجهة المذكورة مطلة على الطريق والباب

٤٦ — الثانى يتوصل منه إلى حاصل به خزانة بشباك يعلوه طاقة بحرية مطل ذلك على الدوار يعلو ذلك شبابيك

٤٧ — مناور محرزة ثلاثة مسقف ذلك غشيما مبيضا والباب الثالث يدخل منه إلى ركاب خاناة معلقة

٤٨ — بها خزانة يغلق عليها زوجا باب وخزانة ثانية يغلق عليها فردة باب بها خمس طاقات مطلة على الدوار يعلوها ستة

٤٩ — شبابيك محرزة مناور وبسفلها خمس شبابيك مطلة على الدوار مسقفة نقيا لوحا وفسقية مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

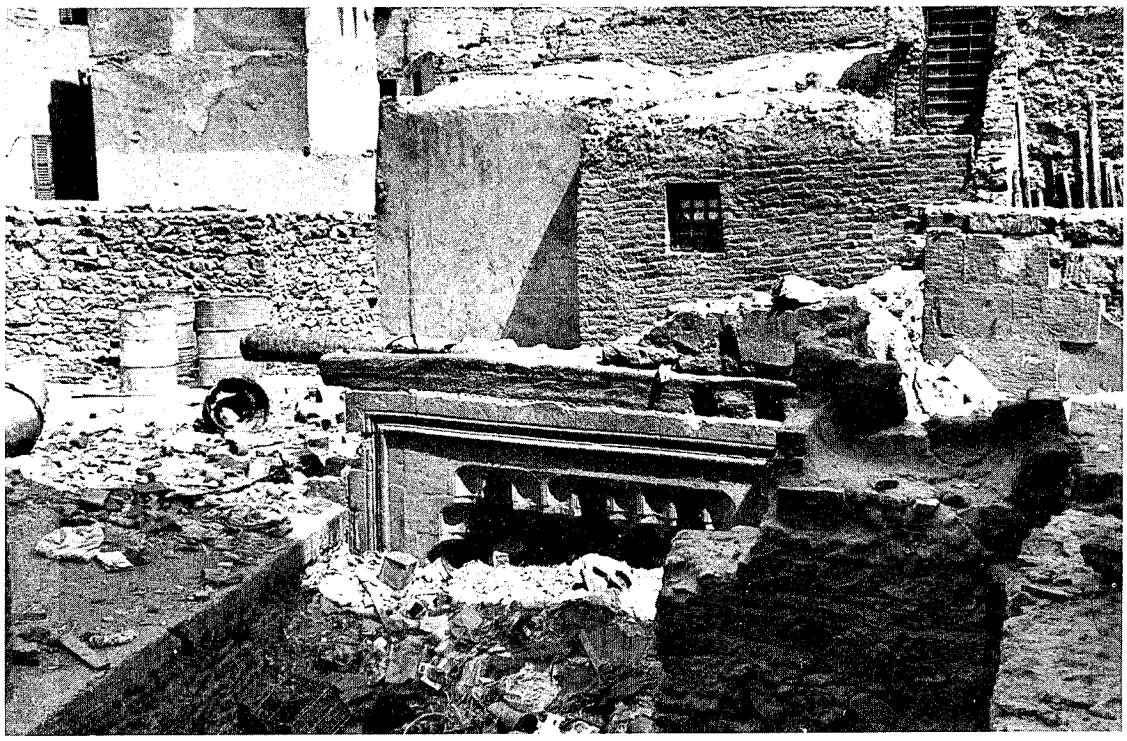

١ – منزل الأمير قرقاس أمير سلاح – باب السر

الوثيقة ١ :

وإذا رجعنا إلى وثيقة خاير بك المذكور [١١] نجدها تذكر لنا وصف لمنزل « معروف قديما بسكن المقر المرحوم الأمير قرقاس أمير سلاح » ، ولم يبق من هذا البيت سوى باب السر (لوحة رقم ١) [١٢] كما سنجد وصفه في هذه الحجة ، وتصف لنا وثيقة خاير بك هذا البيت وصفاً دقيقاً كالآتى :

(١١) حجة رقم ٢٥٦ بدار الوثائق القومية مؤرخة فى غاية ربيع أول ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م ، ٢٨ شعبان ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م . وعلى هامش هذه الحجة استبدال لهذا المنزل باسم الأمير طومان باى ووقف باسمه فى ٢٨ شعبان ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م . وهذا المنزل مذكور أيضا فى وقف الأمير طومان باى الملحق بكتاب وقف السلطان الغورى رقم ٨٨٢ – أوقاف ص ٥٢٤ وما بعدها – انظر أيضا د . عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ص ٣٩٤ – ٣٩٨ حيث أشار إلى حجة الأشرف طومان باي ونشر صفحة منها . وهى طبق الأصل تقريبا من حجة خاير بك .

(١٢) أتقدم بالشكر لأستاذى الفاضل عبد الرحمن عبد التواب الذى حدد لي المنطقة التي يقع بها الباب حين عرضت عليه المادة العلمية التي جمعتها .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

قانون نامه مصر الذى صدر في عهد السلطان سليمان بن سليم في سنة ٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م [٦] الذى حدد طرق التعامل مع الأوقاف المملوكية السابقة والتي ظلت قائمة ينتفع بها حتى هذا الوقت ، وأن يقدر القاضي إيجار لهذه البيوت يحصل شهريا ، ويصرف على ترميم هذه البيوت . وإذا انتقلنا إلى أواخر القرن ١٨ م عند قدوم الحملة الفرنسية ، نجد أن حسين أفندى الروزنامجى في أجوبته على علماء الحملة الفرنسية يوضح أن أوقاف السلاطين والأمراء يؤخذ عليها ضرائب في نظير أن تكون منسوبة إلى أصحابها وعدم التعرض لأوقافهم [٧] .

وسأعرض في هذا البحث أربعة بيوت ترجع إلى العصر المملوكي ، وجاء ذكرها في الوثائق العثمانية ، وسأبدأ في عرض وصف كل بيت منها بالوثائق التي وصف فيها في العصر المملوكي ثم في العصر العثماني ، إلى جانب بيت الأمير منجك السلحدار الذي لم يذكر له وصف إلا في وثيقة عثمانية .

١ ـ بيت الأمير قرقماس أمير سلاح [الجلب]

تشير المراجع التاريخية إلى بيت الأمير قرقماس أمير سلاح [٨] خارج باب زويلة وحدده ابن تغري بردي وابن إياس أنه بالتبانة [٩] ، ويذكر لنا ابن إياس في حوادث سنة ٩١٦ هـ / ١٥١١ م أن الأمير خاير بيك من ملباي نائب حلب سكن هذا البيت ، فقال : « وفى يوم الخميس تاسعه (شوال) حضر إلى الأبواب الشريفة المقر السيفي خاير بيك من ملباي نائب حلب . . . . ونزل من القلعة في موكب حافل وتوجه إلى بيت الأمير قرقماس الجلب الذى بالتبانة فنزل به » [١٠]

وقد تناول هذا القصر ثلاثة وثائق شرعية :

ا ـ وثيقة وقف الأمير خاير بك ، بتاريخ ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م .
ب ـ وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م .
جـ ـ وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م .

(٦) قانون نامه مصر ، ترجمه وقدم له وعلق عليه ، د . أحمد فؤاد متولي ، ص ٧ ـ ٩ ، ص ١٠ ، حاشية ١ ، ص ٩٠ ـ ٩١ .

(٧) حسين أفندى الروزنامجى : ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، تحقيق محمد شفيق غربال ، باسم : مصر عند مفترق الطرق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة مج ٤ ج ١ مايو ١٩٣٦ م ، ص ٥٨ ـ ٥٩ .

(٨) هو الأمير قرقماس الشعباني الناصري أمير سلاح المعروف بأهرام ضاغ أتابك العساكر ، جلبه السلطان برسباي وولاه عمه أينال نوبة النوب ، ثم ولاه المؤيد أمير مجلس ، ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ، ودام فيها طويلا ، ثم جعله قايتباي أمير مجلس وعينه لتجريدة سوار وتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ٦٨ ـ ١٤٦٩ م . انظر : ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة : ج ١٥ ص ٢٦٥ ، ج ١٦ ص ٣٢٩ ، السخاوي : الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ، بيروت : ج ٦ ص ٢١٨ .

(٩) ابن تغري بردي : المصدر السابق ج ١٦ ص ٣٢٩ ، ابن إياس : المصدر السابق ج ١ ق ٢ ص ١٨٢ ، ج ٢ ص ١٩٠ ، ج ٤ ص ١٦٢ .

(١٠) ابن إياس : المصدر السابق : ج ٤ ص ١٦٩ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

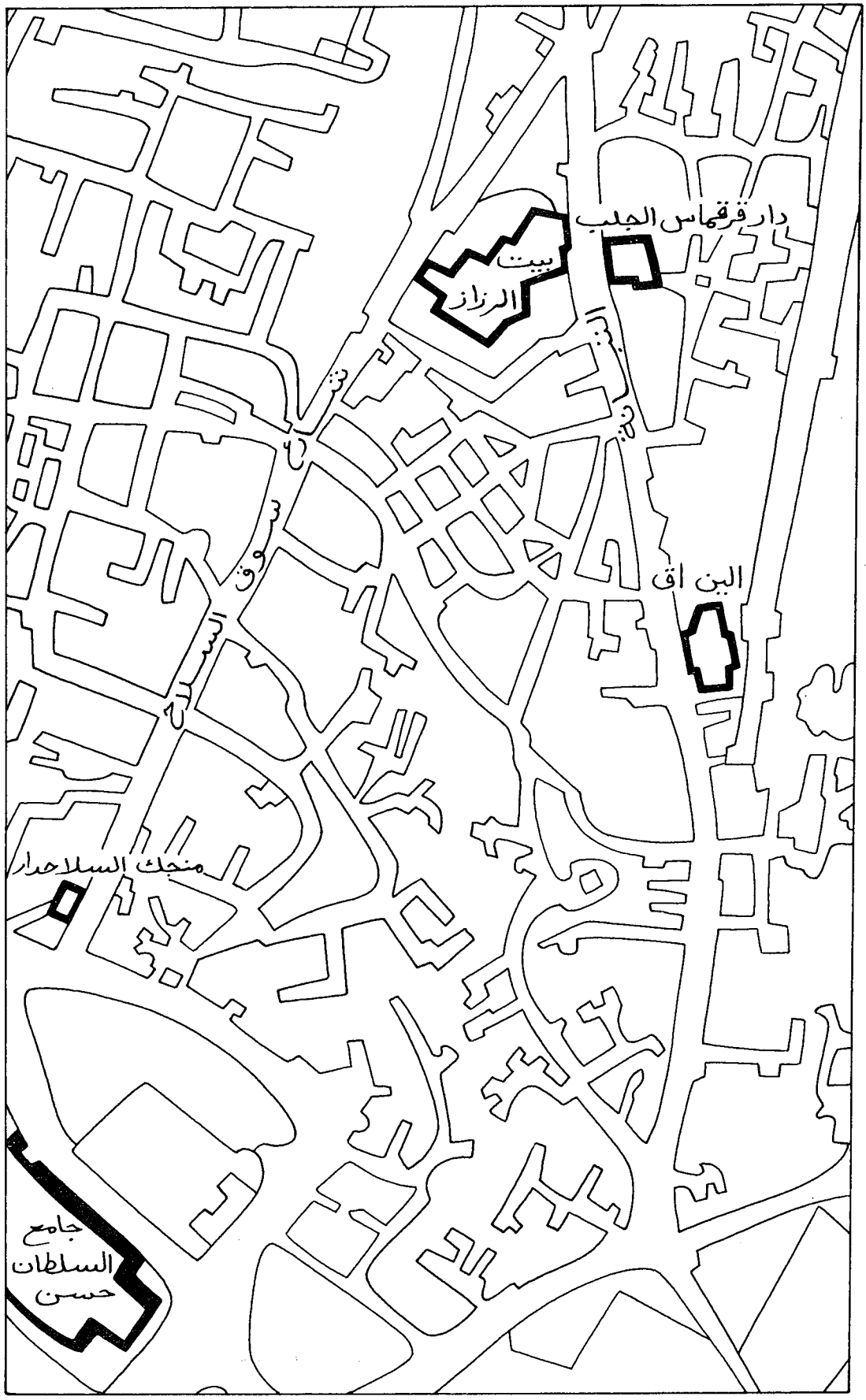

خريطة توضح مواقع البيوت الأربعة – عن خريطة مصلحة المساحة لآثار مدينة القاهرة الإسلامية

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismāʿīl ʿAbd Al-Fattāḥ
.ʿuṯmānīya-al waṯāʾiq-al min mamlūkīya buyūt ʾArbaʿ أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ومن هنا نجد أن منطقة الدرب الأحمر قد نشأت أرستقراطية من البداية لسكنى الأمراء بها قريبا من قلعة الجبل ، وقد امتد بها الحال على ذلك حتى القرن ١٩ م حين انتقل مقر الحكم إلى قصر عابدين فى غرب القاهرة .

وقد تبين لنا من الدراسات الأثرية التى قمت بها اعتماداً على المصادر التاريخية والوثائق التي ترجع إلى العصرين المملوكي والعثماني أن هذه البيوت ظلت تستعمل طيلة العصرين المذكورين من قبل الأمراء وقواد الجيش ، وقد وصلت إلينا عدة وثائق لهذه البيوت ولكن لم تصل إلينا الوثائق الأصلية لمنشئيها ، فنجد مثلا أن بيت الأمير منجك السلحدار بشارع سوق السلاح والذى يرجع إلى القرن ٨ هـ / ١٤ م لم تصل إلينا حتى الآن أي وثيقة له ترجع إلى العصر المملوكي فى حين وصلت إلينا وثيقة تصف أجزائه وصفا دقيقا ترجع إلى القرن ١١ هـ / ١٧ م ، وذلك على الرغم من أن عددا من الأمراء المماليك سكنوه على مدى عصري سلاطين المماليك . وكذلك قصر الأمير آلناق الحسامي ويرجع إلى القرن ٧ هـ / ١٣ م ، لم نجد له وثيقة لمنشئه ، ولكننا وجدنا وصفا له في كتاب الوقف الجامع للسلطان برسباي في القرن ٩ هـ / ١٥ م ، وبعد ذلك في كتاب وقف الأمير خاير بك في القرن ١٠ هـ / ١٦ م يوضح لنا التغييرات التي طرأت عليه ، ثم نجد له وصفا آخر في كتاب وقف إبراهيم أغا مستحفظان في القرن ١١ هـ / ١٧ م — وكذلك قصر الأمير قرقماس الجلب الذي يرجع إلى القرن ٩ هـ / ١٥ م ، حيث وصلت إلينا وثيقة للأمير خاير بك ترجع إلى أوائل القرن ١٠ هـ / ١٦ م حين سكنه تقدم لنا وصفا للقصر ، وكذلك نجد وصفا آخر له لا يختلف عن وصف وثيقة الأمير خاير بك في كتاب وقف الأمير طومان باى (السلطان) بعد أن آل إليه بعد ذلك ، ثم نجد في كتاب وقف إبراهيم أغا مستحفظان وصفا آخر له في أواخر القرن ١١ هـ / ١٧ م ، وكذلك بيت الرزاز الذى يرجع في الأصل إلى العصر المملوكي ، حيث نجد فى كتاب وقف السلطان قايتباى وصفا له يذكر أنه كان موجوداً قبل عصر قايتباى ثم نجد له وصفا آخر في وثيقة ترجع إلى القرن ١٦ م تصفه لنا كما هو الآن .

وقد وصلت الينا هذه البيوت في وثائق الوقف العثمانية بفضل النظام الذي أرساه السلطان سليم الأول حين فتحه لمصر في مطلع القرن ١٦ م للحفاظ على أوقاف سلاطين المماليك [٥] وكذلك في

(٥) محمد حسام الدين إسماعيل : أهمية الوقفيات العثمانية لدراسة الآثار المملوكية ، بحث ألقي فى المؤتمر الدولى الثامن للفن التركي فى أول أكتوبر ١٩٨٧ ، ملخصات البحوث ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٨ .

راجع نص المرسوم الشريف الصادر فى ٢٤ ربيع الآخر سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م ، دفتر أول القوصية ، دار الوثائق ، روزنامة بدون رقم ، انظر : محمد عفيفى عبد الخالق : الأوقاف ودورها فى الحياة الاقتصادية فى مصر (٩٢٣ — ١٠٦٩ هـ / ١٥١٧—١٦٥٨ م) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ ، ملحق رقم ١ ص ١٩٤ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية

محمد عصام الدين اسماعيل عبد الفتاح

خلف لنا الزمان بمدينة القاهرة كثيراً من العمائر التي ترجع إلى العصور الإسلامية المختلفة ، وخاصة التي ترجع إلى العصر المملوكي بشقيه (البحري والجركسي) ومنها العمائر المدنية التي تزخر بها مدينة القاهرة ، ومن هذه العمائر البيوت التي سكنها السلاطين والأمراء فى العصر المملوكي ، وسأخصص هذا المقال عن أربعة بيوت منها ترجع إلى العصر المماوكي بمنطقة الدرب الأحمر التى تمتد جنوب القاهرة الفاطمية ، فاصلة بينها وبين قلعة الجبل .

نشأت منطقة الدرب الأحمر منطقة أرستقراطية فى النصف الثاني من القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي ، إذ تذكر لنا المصادر التاريخية أن السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى [1] بنى لأمرائه دوراً بظاهر القاهرة حول القلعة خشية احتكاكهم ومماليكهم بطبقات الشعب [2] ويؤيد ذلك أنه تخلف لنا من بيوت أمرائه الذين امتد بهم العمر إلى عهد السلطان قلاوون وابنه الأشرف خليل ، كبيت الأمير سنقر الأشقر [3] وبيت الأمير آلناق الحسامي [4] ، وتابع بعد ذلك الأمراء والسلاطين بناء العمائر بهذه المنطقة كسويقة العزى وغيرها .

(١) حكم في الفترة ما بين سنة ٦٥٨ – ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ – ١٢٧٧ م .

(٢) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ١٦ جزء ، القاهرة ١٩٢٩ – ١٩٧٢ م ، ج ٧ ، ص ١٩١ ؛ حيث يقول : « وأنشأ دوراً كثيرة بظاهر القاهرة ، مما يلي القلعة واصطبلات برسم الأمراء ، فإنه كان يكره سكنى الأمير بالقاهرة مخافة من حواشيه على الرعية » . والاسطبل هو الدار ؛ انظر د. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٩ م ، ص ٤٣٣ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، جزءان ، القاهرة ، ١٩٥١ – ١٩٥٢م ، ج ١ ، ص ١٦٧ ؛ د. سعيد عبد الفتاح عاشور : الظاهر بيبرس ، سلسلة أعلام العرب رقم ١٤ ، القاهرة ، ١٩٦٣ م ، ص ١٥٩ ؛ محمد حسام الدين إسماعيل : منطقة الدرب الاحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي ، دراسة أثرية تسجيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب سوهاج جامعة أسيوط ، ١٩٨٦ م ، ص ١٣ – ١٤ .

(٣) ابن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق د. محمد مصطفى ، ٥ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٨٢ – ١٩٨٤م ، ج ١ ق ١ ص ٣٥٥ . وقد مات الأمير سنقر الأشقر فى حدود سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .

(٤) أثر رقم ٤٤٩ .

AnIsl 24 (1989), p. 49-102 Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ
.'uṯmānīya-al waṯā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net